أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية

د. فاطمة الأحمدي إبراهيم*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، والأسباب التي أدت إلى تطور الأحداث في أوكرانيا والنتائج المترتبة عليها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، بالإضافة إلى أن الدراسة اعتمدت على أداة تحليل المضمون للأخبار والمواد التي تم نشرها عبر المواقع الإخبارية الدولية (موقع ال CNN - موقع فرانس 24 – موقع RT الروسي)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج **أهمها:**

- أكدت الدراسة على اختلاف طبيعة ونوعية الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية على أوكرانيا التي ركزت عليها المواقع عينة الدراسة، وذلك نظراً لاختلاف الرؤية الرسمية للدول التابع لها هذه المواقع (الفرنسية والأمريكية والروسية) لهذه الحرب، حيث جاءت فئة العقوبات الدولية على روسيا في المركز الأول بنسبة 18.8**%** في جميع مواقع الدراسة، تليها التأثيرات الاقتصادية للحرب وذلك بنسبة 13.4%، ثم المساعدات الدولية بنسبة 10%، تليها فئة اللاجئين الأوكرانين بنسبة 7.1%.
- أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية بالمواقع محل الدراسة، إلى أن جاءت فئة (استخدام أكثر من أسلوب) في المرتبة الأولى، يليه (أسلوب الهجوم) في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الثالثة (الأسلوب الإنتقادي).
- كما توصلت الدراسة إلى أن (المراسلين) جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة (17.8%) ضمن المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة، يليهم (مسئولين حكوميين روس) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية تبلغ (13.1%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (مسئولين حكومين من دول أخرى) بنسبة مئوية تبلغ (12.2%).

الكلمات المفتاحية: الحرب الروسية الأوكرانية- المواقع الإخبارية الدولية – أطر معالجة المواقع

---

* المدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة الزقازيق

Frameworks for treatment international news sites of the Russian-Ukrainian war

Abstract:

The present study aims to identify the treatment of international news sites for the Russia's war on Ukraine , and the reasons that led to the development of events in Ukraine , and the consequences thereof.This study is a descriptive study that use the survey method, It also depends on content analysis of the news and materials published on international news websites (CNN website - France 24 website - Russian RT website), and the study reached several results, as following:

-The study confirms the different nature and quality of the topics related to the Russia's war on Ukraine on which the study sample sites focused according to the difference in the official vision of the countries to which these sites are affiliated (French, American and Russian) concerning this war , the category of international sanctions imposed on Russia comes in first place with a rate of 18.8% In all the sites under scrutiny, the economic impacts of the war come in the second place with a rate of 13.4%, then the international aid to Ukraine comes in the third place with the rate of 10% and finally comes the Ukrainian refugees with a rate of 7.1%.

-The results of the study also indicate that the methods used in dealing with the Russia's war on Ukraine in news websites used (more than one method) in the first place, followed by (the attack method) in the second place, while (the critical method) comes in the third place.

- Among the human resources on which the study sample websites depended,The results of the study find that (correspondents) came in the first place with a percentage of (17.8%), followed by (Russian government officials) in the second place with a percentage of (13.1%), while came in the third place (Government officials from other countries) with a percentage of (12.2%).

Keywords: the Russian-Ukrainian war, international news sites, Frameworks for treatment Sites.

مقدمة:

يعتبر الإعلام أداة رئيسية من أدوات إدارة الحروب والصراعات الدولية باعتباره وسيلة مهمة من وسائل الحشد والتجنيد والتحفيز، وإزداد هذا الدور بشكل كبير بعد انتشار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وفي ظل تفاقم الصراعات والأزمات الدولية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الفترة الأخيرة برز موضوع الإعلام والصراعات، لما للإعلام بكل أشكاله المختلفة (التقليدي والجديد) من دور مهم في إدارة هذه الحروب والصراعات، ونجد أن التغطية الإخبارية للقضايا والأحداث المحلية والعالمية المختلفة من أهم ما تقوم به المواقع الإخبارية عبر طواقمها الفنية والتحريرية، وتتعدد في تلك التغطيات طريقة الصياغة والعرض وشكل ومضمون تقديم الأخبار والصور.

وقد تتعرض المعلومات والمواد الخبرية المختلفة لعمليات من التأطير الذي يقوم به القائمون على العمل الإعلامي بهذه المواقع بما يتوافق مع أهداف وسياسة كل موقع، بحيث تستهدف توفير معلومات ذات أهداف وتأثيرات محددة، ونجد أن العلاقات الروسية الأوكرانية شهدت في الفترة الأخيرة مجموعة من التوترات السياسية، وترتب على هذه التوترات الغزو الروسي لأوكرانيا، ومن هنا جاءت أهمية القضية محل الدراسة، نظراً لما تتميز به أوكرانيا من أهمية إستراتيجية ناتجة عن موقعها المتميز وتوافر الموارد الطبيعية على أراضيها، وتعتبر دولة تفصل بين روسيا والغرب وهى ذات أهمية كبيرة للطرفين، وهو ما يفسر التنافس الروسي الغربي المستمر حول أوكرانيا، بما يضمن لها تحقيق مصالحها وأهدافها، وترتب عليه أيضاً وقوع أوكرانيا في الأزمات من مرحلة لأخرى إنتهاءً بالتدخل العسكري الروسي في 2022، حيث بدأ هذا الغزو في 24 فبراير 2022 وذلك عندما أعلنت روسيا الاعتراف الروسي بجمهورية دونيتسك ولوغانسك، ثم دخول القوات المسلحة الروسية إلى دونباس شرق أوكرانيا، وإعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن هذه عملية عسكرية هدفها الأساسي تجريد أوكرانيا من السلاح وحماية الأمن القومي الروسي، ومن هنا بدأ القصف الروسي على جميع أنحاء أوكرانيا بما فيها العاصمة الأوكرانية كييف، لذلك تكتسب دراسة الحرب الروسية الأوكرانية أهمية خاصة في الوقت الراهن، للتعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية لهذه الحرب، ورصد أهم الأسباب والنتائج المترتبة عليها، والحلول المقترحة لهذه الحرب.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستعراض الدرسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك على النحو التالي:

1-**دراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد(2022)** [1] التي استهدفت الكشف عن الأطر المستخدمة في معالجة مواقع القنوات الإخبارية للعلاقات الصينية الأمريكية من خلال تحليل مضمون موقعي CGTN الصيني والCNN الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى أن اعتمد موقعCGTN الصيني على قالب الخبر كفن أساسي من الفنون التحريرية لعرض المواد الخاصة بالعلاقات الأمريكية الصينية يليه قالب التقرير الإخباري، في حين اهتم موقع والCNN على قالب التقرير الإخباري بنسبة 55% في مقدمة الفنون، وفيما يتعلق بالأطر اعتمد موقع CGTN على الصيني على إطار الأزمة بنسبة 20% بينما اعتمد موقع ال cnnعلى إطار الصراع بنسبة 28%.

2-**دراسة زينب الحسيني رجب (2021)** [2] التي سعت إلى محاولة الوصول إلى رؤية متكاملة حول الأداء الإخباري للمواقع الإخبارية الناطقة بالعربية للتعرف على حجم موضوعات التغطية الإخبارية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المصادر الداعمة للمواقع الإخبارية عينة الدراسة الاستعانة بوكالات الأنباء والصحفيين بالموقع، كما تصدرت الوسائط المتعددة المستخدمة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة استخدام نص وتسجيل صوتي ونص مكتوب وصور ثابتة.

3-**دراسة مروة عبد العليم (2021)** [3] التي استهدفت التعرف على كيفية معالجة المواقع الإلكترونية للصحف لأزمة المقاطعة العربية لدولة قطر، والكشف عن مدى تأثير الأيديولوجيا الخاصة بالدول المقاطعة على التغطية الصحفية للصحف محل الدراسة، وتأثير ذلك على تشكيل اتجاهات النخبة الإعلامية نحوها، وتوصلت الدراسة إلى تعدد وتنوع الأشكال التحريرية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، حيث جاء الطابع الإخباري في مقدمة هذه الأشكال في كافة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وهو ما يعكس رغبة هذه المواقع في بحث الأزمة ومعرفة مجرياتها من خلال المضمون الخبري، وتوصلت الدراسة الميدانية إلي اهتمام النخبة الإعلامية بمتابعة أزمة المقاطعة العربية لدولة قطر، ويرجع ذلك إلى الجدل القائم حول هذه الأزمة وحالة الغموض التي تسيطر عليه.

4-**دراسة عبد الإله نايف كنوش (2021)** [4] التي رصدت أهم الأطُر المستخدمة في معالجة الخطاب الصحفي الأردني للقضية السورية واتجاهات الشباب نحوها، والتعرف على خصائص ومعارف الجمهور الأردني المتمثل في عينة الدراسة الميدانية نحو

القضية السورية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها: أهمية التنويع في استخدام الفنون الصحفية لتغطية الشأن السوري،الالتزام بالمعايير الصحفية في تغطية تلك القضايا، تفعيل دور المراسلين في الصحف الأردنية لتغطية أحداث القضية السورية، والتقليل من الاعتماد على وكالات الأنباء.

5-**دراسة أماني السيد سويلم السيد (2020)** التي استهدفت رصد أهم الأطر المستخدمة في معالجة الصحف المصرية للقضية اليمنية بكل جوانبها، بالإضافة إلى رصد أبعاد وجوانب القضية اليمنية بصحف الدراسة وتحليل الأطر المستخدمة في معالجة القضية اليمنية في الصحافة المصرية، والمصادر التي اعتمدت عليها الصحف المصرية في معالجتها للقضية اليمنية، ومن أهم النتائج التي تم توصلت إليها هذه الدراسة، سيطر الطابع الإخباري على التغطية الصحفية للقضية اليمنية بصحف الدراسة، كما توصلت إلى أن صحف الدراسة استخدمت الإطار العام في معالجتها للقضية اليمنية، وجاء إطار الصراع في المرتبة الأولي للأطر التي استخدمتها صحف الدراسة خلال معالجتها للقضية اليمنية.

6-**ودراسة نجوى إبراهيم السيد (2019)** [5] التي استهدفت رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي وظفتها الصحف المصرية في معالجتها للقضية السورية، كما استهدفت التعرف على علاقة النخبة المصرية بهذه الصحف وتقييمهم لمعالجتها لهذه القضية،اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الاعتماد على المصادر الأجنبية وانخفاض الاعتماد على المصادر الذاتية للصحف عينة الدراسة، وحرصت صحيفة الأهرام على إبراز الموقف العسكري والحفاظ على الدولة السورية.

7-**دراسة Mullol Ada.(2018)** [6] التي استهدفت رصد التغطية الإعلامية الدولية للحروب في الشرق الأوسط وتأثيرها على السياسات الخارجية، وقامت الدراسة بتحليل التغطية الإعلامية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية للحرب السورية والحرب في اليمن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التغطية الإعلامية عكست المصالح والجيوستراتيجية لأمريكا والمملكة العربية السعودية في نزاعات سوريا واليمن، الذي اعتمد على نقد وسائل الإعلام لصنع السياسات، كما أوضحت الدراسة أن(النموذج المقترح)الذي يركز على بعض متغيرات تحليل المحتوى التي تمت دراستها يتنبأ بنسبة 40% من التباين في المتغيرات التابعة (التدخلات العسكرية أو وقف إطلاق النار) وهو ما يشير إلى أن النموذج توضيحي.

8-**دراسة Raluca Cozma & Claudia Kozman(2018)** [7] التي سعت إلى مقارنة الصحافة الأمريكية واللبنانية في معالجتها للأزمة السورية وهل هناك تشابه في

أسلوب معالجة الصحف في الدولتين للأزمة رغم اختلاف الخلفيات الثقافية لهم، بالإضافة إلى تحليل الأطر المستخدمة في معالجة الأزمة السورية، وتوصلت الدراسة إلى أنه علي الرغم من الاختلافات في الأنظمة الإعلامية من حيث القرب الجغرافي للأزمة السورية، فأن الصحف الأمريكية واللبنانية عينة الدراسة تشاركت في كثير من السمات العامة في طريقة المعالجة، حيث ركزت الصحف في البلدين على أهمية الجهود الدبلوماسية للقوى العالمية التي لها اهتمامات في المنطقة كالولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وتركيا، كما توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من تركيز الصحف محل الدراسة على الجهود الدبلوماسية، فأن كلا النظامين الإعلاميين للبلدين اهتما بتأطير رد الفعل الدولي للأزمة من خلال أبعاد الصراع وإبراز مستوي الخلاف بين الطرفين الرئيسيين في تلك الأزمة.

9-دراسة **نها أنور سليمان** [8] (2017) التي استهدفت صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع(الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا)، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن قضايا الحرب السورية تحظى بدرجة كبيرة من اهتمام موقعى CNN بالعربية الأمريكي وموقع روسيا اليوم الروسي، كما توصلت إلى أن هناك اختلاف في طبيعة الموضوعات والأحداث التي يركز عليها الموقعين في تغطيتهما لقضايا الحرب السورية، حيث يركز موقع الCNN على الأوضاع الإنسانية، وممارسة النظام الروسي لكل الانتهاكات في حق الشعب السوري، بينما يركز موقع روسيا اليوم على محاربة الأرهاب وتقديم المساعدات الإنسانية.

10-دراسة **منى محمد الطوخي** [9] (2017) التي استهدفت الكشف عن أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الخبر الصحفي جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة عرض أزمة مصر وتركيا بمواقع الصحف عينة الدراسة التحليلية، كما غلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة 92%.

11-دراسة **إسراء صالح الشريف**[10] (2017) إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لقضية حصار غزة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مواقع الدراسة أولت اهتماماً كبيراً لأسلوب سرد المعلومات من بين أساليب تقديم المضمون وذلك بنسبة 62.7% ويرجع اهتمام المواقع عينة الدراسة بهذا الأسلوب نظراً لاعتمادها على المضمون الإخباري أكثر من التفسيري، كما أشارت إلى أن الصورة

الصحفية جاءت في مقدمة الوسائط المتعددة المستخدمة بمواقع الدراسة تلاها الفيديو جاء في المقام الثاني.

12-دراسة **أيمن محمد بريك وايمان محمود أحمد** [11] (2017) التي سعت إلى التعرف على مدى اعتماد المواقع الإلكترونية على صحافة الفيديو في تغطيتها لقضية الحرب على الإرهاب، وأثبتت نتائج هذه الدراسة أن مضمون ملفات الفيديو المتعلقة بالحرب على الإرهاب في المواقع الإلكترونية المصرية على الموضوعات التالية: الضربات الإستباقية لمعاقل الإرهاب، ملاحقة المتورطين في أعمال إرهابية، مقاطعة الدول الداعمة للإرهاب، محاكمة المتهمين في أحداث عنف، الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني، في حين ركز مضمون صحافة الفيديو التي اعتمدت عليها المواقع الأمريكية الموجهة بالعربية في تناولها للحرب على الإرهاب على الموضوعات التالية: إعلان حالة اطوارئ، ملاحقة المتورطين في أعمال إرهابية.

13-دراسة **Amelia Goderfoidt, et al (2016)** استهدفت التأطير الإخباري للتغطية الإخبارية للأزمة السورية، قبل وبعد هجوم الأسلحة الكيميائية في 21 أغسطس 2013، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن إطار التأميم هو الأكثر تكراراً يليه إطار المسؤولية والصراع وأطر الأثر الاقتصادي، ومناقشة العديد من الحلول التي تتماشى مع اقتراحات الحكومات.

14-دراسة **لمياء سامح السيد**[12] (2012) التي استهدفت رصد أطر تقديم أحداث الصراع العربي الإسرائيلي بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية، للتعرف على الدور الذي تقوم به وكالات الأنباء في معالجة أحداث الصراع العربي الإسرائيلي وذلك من خلال الخدمات الإخبارية المقدمة عبر مواقعها الإلكترونية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن هناك تحيز واضح على مستوى الخطابات الخبرية بالمواقع الإلكترونية.

15-دراسة **أحمد عبد الله عبد الرحمن**[13] (2012) استهدفت الكشف عن مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع القنوات الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية(روسيا اليوم وفرنسا24) والوقوف على أوجه التشابه والاختلافات في التغطية الخبرية التي تتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي عام 2012، وتوصلت النتائج هذه الدراسة إلى أن هناك تزايد في اهتمام موقع روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان الإسرائيلي بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين كما كشفت النتائج اتفاق المواقع عينة الدراسة بعدم اعتمادها على أية وكالات أنباء إسرائيلية كما أثبتت أن معظم حالات الاتجاه العام لأطر الصراع كانت لصالح فئة (الاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها).

16-دراسة **أمين سعيد عبد الغني**(14) (2004) التي سعت إلى للكشف عن تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على الإنترنت للحرب على العراق، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى تنوع مضامين الأخبار في مواقع الدراسة، وجاءت الأخبار التي تؤكد على فكرة الحرب الذكية في مقدمة هذه الأخبار، واعتمدت على وكالات الأنباء الغربية الخمس الكبرى في الحصول على 42% من أخبار هذه الحرب.

التعليق علي الدراسات السابقة:

1-تباينت أهداف الدراسات السابقة، حيث جاء معظمها للتعرف على الأطر المستخدمة في معالجة وسائل الإعلام للحروب والصراعات والأزمات المختلفة مثل نجوى إبراهيم السيد(2019)، ودراسة**Raluca Cozma & Claudia Kozman (2018)**، ماعدا دراسة **أيمن محمد بريك وايمان محمود أحمد** (2017) التي استهدفت التعرف على مدى اعتماد المواقع الإلكترونية على صحافة الفيديو في تغطيتها لقضية الحرب على الإرهاب.

2- تنوعت عينة الدراسات السابقة ما بين الصحف الإلكترونية مثل دراسة منى محمد الطوخي (2017)، ومواقع وكالات الأنباء مثل دراسة لمياء سامح السيد (2012)، ومواقع قنوات فضائية مثل دراسة أحمد عبد الله (2012).

3-جاءت معظم الدراسات السابقة دراسات تحليلية مثل دراسة زينب الحسيني رجب(2012) ودراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد(2022)، بينما جاءت دراسات ميدانية قليلة جداً مثل دراسة عبد الإله نايف كنوش(2021).

4-اختلفت التنائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، أهمها:

- توصلت الدراسات السابقة إلى أن أهم المصادر الداعمة للمواقع الإخبارية الاستعانة بوكالات الأنباء والصحفيين العاملين بهذه المواقع، كما أكدت الدراسات السابقة على أن جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في معالجة وسائل الإعلام لمختلف القضايا والأزمات.

أوجـه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- بلورة المشكلة البحثية للدراسة وأضافت كثيراً من التعديلات عليها وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.

2- تحديد المناهج المناسبة للدراسة وأدوات جمع البيانات.

3- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم استمارة تحليل المضمون.

4- التعرف على آخر ما توصلت إليه هذه الدراسات الخاصة بالمواقع الإخبارية حتى تبدأ هذه الدراسة من حيث انتهت.

5- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف علي أهم المراجع التي تم الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

6- تعتبر الدراسات السابقة تراثاً بحثياً يساعد في تحديد الجوانب التي أغفلتها ليتم البحث فيها، حتى تستطيع هذه الدراسة إضافة شئ جديد، إذ نجد عدم وجود دراسات تناولت معالجة المواقع الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية.

7- سيتم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في عمل مقارنات بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات وهى أداة تحليل المضمون مثل **دراسة إسراء صالح الشريف** (2017)، **ودراسة نها أنور سليمان** (2017)، كما أتفقت مع جميع الدرسات السابقة في المنهج المستخدم وهو منهج المسح مثل **أيمن محمد بريك وايمان محمود أحمد** (2017)، كما اتفقت مع جميعهم في نوعية الدراسة وهى البحوث الوصفية مثل دراسة **لمياء سامح السيد** (2012)، و**دراسة أحمد عبد الله عبدالرحمن** (2012).

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فيما يتعلق بالنظرية المستخدمة وهى نظرية الأطر الخبرية مثل **دراسة عبد الإله نايف كنوش (2021)، ودراسة أماني السيد سويلم السيد (2020)**.

- اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في طبيعة موضوع الدراسة وهو الحرب الروسية الأوكرانية، حيث نجد أن هذا الموضوع لم تتعرض له أي دراسة من الدراسات السابقة نظراً لحداثة الموضوع وحداثة الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة التحليلية.

مشكلة الدراسة:

تقوم وسائل الإعلام بصفة عامة بدور فعال في معالجة القضايا والحروب والمشكلات المثارة داخل المجتمعات والتي تهم الرأي العام وتشغل اهتمامهم، من أجل مناقشة أسباب هذه القضايا والنتائج المترتبة عليها، سواء نتائج ايجابية أو سلبية، بالإضافة إلى اقتراح حلول لهذه الحروب والقضايا، ونجد أن في الفترة الأخيرة استحوذت الحرب الروسية الأوكرانية

على اهتمام الرأي العام المحلي والدولي، مما دفع وسائل الإعلام كافة إلى تخصيص مساحات واسعة من التغطية لهذه الحرب والاهتمام بها بشكل كبير وتغطيتها من كافة جوانبها، لرصد أسبابها وجذورها وخاصة أنها ليست بقضية جديدة على الساحة السياسية الدولية، بينما إزادادت الأمور تعقيداً عندما دخلت القوات الروسية أوكرانيا.

وبناءً على ما سبق وفي ضوء الملاحظات المستقاة من الدراسات السابقة، تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤل منهجي وهو: كيف عالجت المواقع الإخبارية الدولية الحرب الروسية الأوكرانية؟ وذلك من خلال رصد وتحليل وتحديد أهم الأطر والأفكار التي اعتمدت علها المواقع عينة الدراسة في تغطية موضوعات الحرب الروسية الأوكرانية، إذ تم اختيار عينة من هذه المواقع وهى(RT Arabic , CNN Arabic, France24) من أجل التعرف على طريقة معالجة هذه المواقع لهذه الحرب وخاصة أن كل موقع من هذه المواقع تمثل دولة معينة لها موقف مختلف عن الأخرى تجاه هذه الحرب، حتى نتمكن من تقديم رؤية علمية للاتجاهات المختلفة نحو الحرب محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية:

- قد تشكل الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبات العربية والأجنبية في مجال البحوث الإعلامية التي تتعلق بتحليل مضمون المواقع الإخبارية الدولية، لرصد طبيعة الحرب الروسية الاوكرانية وأطر معالجتها، وذلك في ظل ندرة الدراسات الإعلامية التي تتناول القضية محل الدراسة نظرا لحداثتها.
- تتحدد الأهمية العلمية في محاولة اختبار المقولات النظرية لنظرية الأطر الإعلامية على مضامين المواقع الإخبارية الدولية، ويتحدد ذلك من خلال كشف أبعاد تهم الدارسين بمجال الإعلام.
- التكثيف الإعلامي واحتلال الحرب الروسية الأوكرانية مقدمة الأخبار بوسائل الإعلام العربية والأجنبية، نظراً لما لها من تأثيرات عديدة ومتنوعة على كافة الدول العربية والأجنبية.

- الأهمية التطبيقية:

- تتناول الدراسة قضية مهمة من قضايا الصراع في العالم وتشغل اهتمام الرأي العام العالمي والعربي بدرجة كبيرة.

- دراسة المواقف السياسية والتوجهات المختلفة لمواقع الاخبارية الدولية فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية التي كان لها تأثيرات عالمية متعددة على كافة المستويات.

- من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المواقع الاخبارية محل الدراسة في تحسين أدائها الإعلامي عند معالجة القضايا السياسية المختلفة، من أجل التطوير الإعلامي.

أهـــداف الدراســـة:

1-تحديد طبيعة الموضوعات والقضايا التي تركز عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها للحرب الروسية في أوكرانيا.

2-رصد وتحليل الأطر الخبرية التي وظفتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين هذه الأطر باختلاف سياسة الموقع الإخباري الخاضع للدراسة.

3-الكشف عن أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية.

4-التعرف على أهم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالتغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية الدولية.

5- التعرف على الأسباب المطروحة للأزمة الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

6-رصد أهم النتائج المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة.

7-الكشف عن اتجاه معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية.

تساؤلات الدراسة:

1-ما طبيعة الموضوعات والقضايا والأفكار الرئيسية التي تركز عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها للحرب الروسية الأوكرانية؟

2-ما الأطر الخبرية التي وظفتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وما مدى التشابه والاختلاف بين هذه الأطر باختلاف سياسة الموقع الإخباري الخاضع للدراسة؟

3-ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية؟

4-ما أهم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالتغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية الدولية؟

5-ما الأسباب المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة؟

6-ما أهم النتائج المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة؟

7-ما أسلوب معالجة المواقع الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية؟

النظرية المستخدمة في الدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية: Framing Analysis

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال التي تعتمد على القياس الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة(15)، وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية علي يد عالم الاجتماع Goffmanعام 1947 حيث وصف الأطر بأنها الأداة التي تمكن الأفراد من تحديد وإدراك وتعريف ووصف الأحداث والمعلومات، كما طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته مدى قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم وبحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وتبرز أهمية الإطار الإعلامي في تنظيم الرسائل الاتصالية وتقديمها للجمهور في إطار له معني محدد [16].

كما يعرف كل من Nelson,Oxley& Clawson التأطير بأنه العملية التي تحدد وتنظم من خلالها المصادر الإعلامية القضية السياسية أو الجدل العام حولها، حيث تؤثر الأطر الإعلامية في الرأي العام من خلالها تركيزها على قيم محددة أو حقائق معينة أو غيرها من الأفكار التي تمنحها درجة عالية من الاهتمام والوضوح المرتبط بالقضية أكثر مما تحققه الأطر البديلة[17].

ونجد أن دراسة الأطر تعني دراسة العوامل التي تجذب الانتباه إلى أوجه محددة من الحقيقة دون الأخرى وإبرازها في النص الاتصالي بطريقة ما لخدمة أهداف معينة، وذلك عن طريق تحديد فكرة محورية يتم بناء عليها تنظيم المعلومات داخل النص، من خلال عمليات الاختيار والإبراز والاختزال، بهدف خلق ردود فعل مختلفة من قبل الجماهير نحو الحدث الواحد، وتنطلق نظرية الأطر من افتراض مفاداه أن الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل الرأي العام على الأحداث والقضايا المختلفة، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي

في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تتنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة(18).

ويعرف الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه: انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، وهذا المفهوم ما أكده انتمان في دراسته التي أجراها عام ٢٠٠٣ إضافة إلي تنقيحه لمفهوم التأطير بأنه يستلزم الانتقاء والتركيز علي بعض أوجه الأحداث والقضايا وربطها معا للحصول على تفسيرات وتقويمات وحلول خاصة بشأنها؛ وعرف انتمان الإطار الإعلامي بأنه عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين.

وتتعد أنواع الأطر الإعلامية ومنها إطار الصراع ويقصد به التناول الإخباري للأحداث والقضايا التي تنطوي على قدر من العنف مثل الحروب والنزاعات المسلحة والاضطرابات، إطار النتائج الاقتصادية وهو الذي يركز على التأثير الاقتصادي للأحداث على الأفراد أو الجماعات أو الدول،إطار الاهتمامات الإنسانية وهو الذي يستخدمه الصحفيون في تأطير موضوعاتهم لتظهر بشكل درامي يجذب اهتمام الجمهور، كما تنقسم الأطر حسب تأثيرها إلى أطر ايجابية وأخرى سلبية(19).

الاستفادة من مدخل الأطر الإعلامية في الدراسة الراهنة:

سيتم الاستفادة من هذه النظرية من خلال اختبار فروض هذه النظرية، وتوظيف نظرية الأطر منهجياً، من خلال رصد ودراسة أهم الأطر الإعلامية والسمات البارزة التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها للحرب الروسية الأوكرانية، وطبيعة الأفكار والمعاني والصور التي تم التركيز عليها لتحديد طبيعة الصورة الإعلامية التي تسعى تلك المواقع تأكيدها عن هذه الحرب ولأطراف الصراع، ومن خلال التعرف على مضامين الأطر التي تم توظيفها، والآليات التي تم من خلالها تقديم هذه الحرب، والمقارنة بين الأطر المستخدمة في تلك المواقع.

الإطار الإجرائي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية،حيث تسعى لوصف و تحليل وتفسير طبيعة تناول المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، ونوعية الأطر التي وظفتها هذه

المواقع لتلك الحرب، وتحديد الأفكار والسمات البارزة لأطراف الصراع في هذه المعالجة، ومدى اتفاقها مع المواقف السياسية للدول التي تمثلها، من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات تسهم في فهم هذه القضية وتطوراتها المختلفة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على **منهج المسح** الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسة الوصفية التحليلية في مجال الدراسات الإعلامية،لأنه يستخدم في دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن بوصفه جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث[20]، حيث تم مسح المضمون الإخباري بالمواقع عينة الدراسة التحليلية بشقيه الكيفي والكمي الخاص بالحرب الروسية الأوكرانية، وذلك للتعرف على كيفية معالجتها لهذه الحرب، والأطر التي استخدمتها في المعالجة الأعلامية لهذه الحرب.

كما اعتمدت الدراسة أيضًا **المنهج المقارن** للمقارنة بين مواقع الدراسة، للوقوف على أساليب المعالجة للحرب الروسية الأوكرانية، والأطر التي وظفتها في هذه المعالجة، وأيضاً للمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المواقع الإخبارية الدولية، حيث تم اختيار عينة منها لتحليل المواد الأخبارية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة (الحرب الروسية الأوكرانية) المنشورة على هذه المواقع خلال فترة الدراسة.

عينة الدراسة التحليلية ومبررات اختيارها:

قامت الباحثة باختيار عينة من المواقع الإخبارية الدولية، ممثلة في موقع **الCNN بالعربية (الأمريكي)، وموقع روسيا اليوم RT(الروسي)، موقع فرانس 24(الفرنسي)**، إذ تم اختيار هذه المواقع للأسباب التالية:

1-تمثل هذه المواقع القوى السياسية الدولية الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية.

2- تمثل هذه المواقع مواقف متناقضة تجاه الحرب الروسية الأوكرانية، نتيجة لاختلاف الموقف السياسي لدولهم تجاه هذه الحرب.

3-تقدم هذه المواقع تغطيتها بعدة لغات من ضمنها اللغة العربية، مما يتيح لها الفرصة لمخاطبة الجماهير العربية والعالمية بصورة كبيرة.

4- تعتبر الحرب الروسية الأوكرانية في مقدمة أولويات التغطية الإخبارية لهذه المواقع خلال فترة الدراسة التحليلية.

5- لقد ترتب على الحرب الروسية الأوكرانية تأثيرات سياسية واقتصادية عالمية، فكان لابد من اختيار مواقع تنتمي لمؤسسات إعلامية دولية تتنوع وتختلف انتماءاتها.

6-تعتبر المواقع الاخبارية عينة الدراسة التحليلية من أشهر المواقع الدولية التي تمتلك أطقم من المراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم لتغطية ونقل الأخبار الحصرية لحظة وقوعها، كما تحرص هذه المواقع على عرض أخبارها بطرق متعددة ومتنوعة وجذابة، بحيث توظف تقنية الوسائط المتعددة بطريقة فعالة من حيث استخدام الصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية وغيرها.

وتم اختيار أسلوب المسح الشامل لكل الأخبار والمواد التي تم نشرها خلال فترة الدراسة التحليلية، حيث بلغ عدد ما تم تحليله، موقع فرانس 24: 604، موقع الCNN: 736، موقع ال RT: 743، وإجمالي المواد التي خضعت للتحليل بجميع المواقع محل الدراسة التحليلية: 2083.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات بهدف التحليل الكمي والكيفي للمضامين المتعلقة بموضوع الدراسة في المواقع الإخبارية الدولية، التي تم اختيارها وذلك لتحقيق ما يلي:

- تحديد حجم الاهتمام الذي تمنحه المواقع الإخبارية الدولية لموضوع الدراسة، وطبيعة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في تغطية هذه القضية.

- تحديد ملامح الصورة الإعلامية التي قدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية ولأطراف الصراع خلال فترة التحليل، ومدى التشابه والاختلاف بين هذه المواقع في ملامح هذه الصورة.

- رصد أهم الأطر والأفكار الرئيسية التي تطرحها المواقع الإخبارية الخاضعة للدراسة حول الحرب الروسية الأوكرانية، وأسباب هذه الحرب، والحلول المقترحة للتعامل معها.

تحديد اتجاهات كل موقع من المواقع الإخبارية الخاضعة للدراسة نحو أطراف الحرب، والسمات البارزة لهم، وللشخصيات الرئيسية في هذه الحرب.

فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل هى التي تتضمن فئات المحتوى وفئات الشكل، وفئات المحتوى هى مضمون المادة الخاضعة للتحليل والمعاني التي تنقلها الوسيلة، أما فئات الشكل تمثل الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلالها معانيه.

أولاً: فئات المضمون(ماذا قيل؟) وتتضمن:

وتتضمن هذه الفئة التعرف على فئة الموضوع وتتمثل في تحديد الموضوعات الرئيسية المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية وتشمل (الأسباب- النتائج المترتبة على الحرب- الحلول المقترحة - الأطر المستخدمة)، كما تشمل فئة الأساليب التي تتمثل في الأساليب المتبعة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية الدولية وتشمل (أسلوب الهجوم- الأسلوب الإنتقادي- أسلوب التهديد.....)، وفئة اتجاه المعالجة وتشمل (الإيجابي- السلبي- الحياد)، كما تشمل فئة المصادر التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية سواء مصادر بشرية أو مصادر إعلامية.

ثانياً:فئات تحليل الشكل: وتتمثل في الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية التي خضعت للتحليل، وتشمل الفئات اتالية: فئة الفنون الصحفية وتتمثل في (الخبر – التقرير- المقال- التحقيق- الحديث)، وفئة الوسائط المتعددة التي تدعم الموضوع ومنها (الصور ومقاطع الفيديو والصوت ونص فائق.....).

المدة الزمنية:

تم إجراء الدراسة بأسلوب المسح الشامل لكل الأخبار بمواقع: الCNN بالعربية (الأمريكي)، وموقع روسيا اليوم RT(الروسي) وموقع فرانس 24 (الفرنسي)، وذلك في الفترة من 2022/2/24م (منذ بداية التدخل العسكري الروسي أوكرانيا) وحتى 2022/3/31م، ويرجع أسباب اختيار تلك الفترة لشمولها على تطورات الحرب من بدايتها وتصاعدها وتقديم معالجة مستمرة وفورية ومتعمقة، حتى أصبحت هذه القضية محور الاهتمام الأول لكافة الوسائل الاعلامية ومنها المواقع الإخبارية محل الدراسة، كما يرجع اختيار هذه الفترة أيضاً لما ترتب على هذه الحرب من آثار ونتائج سلبية على مختلف المجالات بكافة دول العالم العربية والأجنبية، سواء أزمات اقتصادية عالمية أو أزمات وتوترات سياسية دولية، وغيرها من الآثار السلبية التي اهتمت المواقع محل الدراسة برصدها وتغطيتها أول بأول.

اختبار الصدق والثبات بالنسبة للدراسة التحليلية:

أولاً: اختبارات الصدق: وتعني هنا مدى ملاءمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات التي يسعى القائم بالتحليل قياسها ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة، أي أن تقيس الاستمارة ما استهدفت قياسه.

وقامت الباحثة بتطبيق الصدق الظاهري لاستمارة التحليل من خلال:

1-تم مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها والاستعانة بالدراسات السابقة، ومن ثم تم تصميم استمارة تحليل مضمون للقضية محل الدراسة، وتحديد فئاتها بدقة ووضوح بما يضمن عدم وجود أي تداخل فيما بينها.

2-اختيار أسلوب الحصر الشامل لتحليل المواد والموضوعات التي تم نشرها على المواقع محل الدراسة خلال فترة الدراسة التحليلة للخروج بنتائج دقيقة يمكن تعميمها.

3-تم عرض استمارة تحليل المضمون والتعريفات الإجرائية الخاصة بها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحافة والإعلام(*)، لفحص الفئات وتحديد مدى صحتها، وذلك للتأكد من صدقها وصلاحيتها في تغطية كافة أوجه الدراسة، ومدى التزامها بالخطوات العلمية المتبعة في إعدادها وقابليتها للتحليل، الذين أشاروا بصلاحية الاستمارة وأنها تقيس ما يفترض قياسه، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون تم إجراء بعض التعديلات على استمارة التحليل.

ثانياً اختبارات الثبات:

للتأكد من عملية الثبات إما عن طريق باحث آخر لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين المحللين، أو أن يقوم الباحث نفسه بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة في فترة زمنية لاحقة ويقيس مدى ثبات تحليله في الفترتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معاً[21].

ولحساب درجة الثبات في هذه الدراسة قامت الباحثة بالاستعانة بباحثة أخرى (**) لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من حجم العينة الأصلي، حيث بلغت نسبة ثبات التحليلي91,9% وهى نسبة كافية للدلالة على ثبات المقياس في جميع النتائج.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم تحليل البيانات وجدولتها بواسطة البرنامج الإحصائي وذلك باستخدام الإجراءات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات (ك).

2- النسبة المئوية (%).

3- مربع **كا2**

4- معامل الإرتباط المتعدد

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الإطار:هو وضع القائم بالاتصال مضامين معينة ومحددة تجعل المضمون الإعلامي ذو معني لدى الجمهور، وذلك من خلال التركيز على جوانب وزوايا معينة من حدث أو قضية ما وإغفال أو تجاهل بعض الجوانب الأخرى بهدف التأثير وإقناع المتلقي لتبني موقف ما من هذه القضية أو الحدث[22].

التعريف الإجرائي للإطار: تعرفه الباحثة بأنه ما تقوم به المواقع الإخبارية عينة الدراسة من تنظيم المحتوى الإعلامي ووضعه في إطار محدد، بحيث يتم إبراز أو إخفاء أفكار معينة فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية.

المعالجة الصحفية: هي عملية تجميع ومتابعة المعلومات والأخبار ومعرفة كيف تعاملت الصحيفة مع تلك المعلومات والبيانات وكيفية معالجة الآثار والتداعيات التي ترتبت على نشر هذه البيانات والمعلومات[23].

التعريف الإجرائي للمعالجة:ويقصد به هذه الدراسة التعرف على طبيعة التغطية التي يقدمها المضمون المنشور على المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة عن الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من حيث التعرف علي فئات الشكل والمضمون والكيفية التي تناولت بها هذه المواقع الحرب محل الدراسة.

المواقع الإخبارية: هى مجموعة من النوافذ التي تبث عبر شبكة الإنترنت وتعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد في الأغلب على وكالات الأنباء أو المراسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع،أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد تعد بعضها بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى[24].

التعريف الإجرائي للمواقع الإخبارية الدولية: ويقصد بها في هذه الدراسة المواقع الاخبارية التابعة للقنوات الدولية، حيث تخصص المؤسسات الاعلامية الصحفية والتلفزيونية مواقع الكترونية لها على شبكة الإنترنت يمكن تصفحها من خلال شاشات الكمبيوتر والأجهزة المحمولة وتتميز بالفورية والتفاعلية كغيرها من المواقع الصحفية.

نتائج الدراسة التحليلية:

استهدفت الدراسة التعرف على الأطر المستخدمة في معالجة المواقع الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من خلال مجموعة من الفئات التي تتعلق بالشكل والمضمون، بالإضافة إلى التعرف على مدى اهتمام هذه المواقع بالقضية محل الدراسة خلال الفترة الزمنية للدراسة التحليلية، وجاءت نتائج هذه الدراسة **على النحو التالي:**

جدول (1) توصيف المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة

م	إسم الموقع	المؤسسة التابع لها الموقع	مصدر التمويل	حجم العينة التي خضعت للتحليل	%
1	CNN Arabic	وكالة سي إن إن	شركة تايم وارنر الأمريكية	736	%35.3
2	RT Arabic	تي في- نوفوستي	الحكومة الروسية	743	%35.7
3	France 24	France Medias Monde	الحكومة الفرنسية	604	%29
الإجمالي				2083	%100

يتضح من الجدول السابق أن موقع (RT Arabic) كان أكثر اهتماماً بالحرب الروسية الأوكرانية خلال فترة الدراسة التحليلية مقارنة بالمواقع الأخرى، إذ جاء في المرتبة الأولى بنسبة (35.7%).

ويمكن تفسير ذلك بأن روسيا أحد الأطراف الرئيسية في الحرب الروسية الأوكرانية لذلك فمن الطبيعي أن تكون هذه الحرب محور اهتمام وسائل الإعلام الروسية بما فيها المواقع الإخبارية، وخاصة أن موقع RT يخضع لتمويل الحكومة الروسية، فلذلك يجب أن يكون معبراً عن الرأي الرسمي الروسي، يليه موقع (CNN Arabic) في المرتبة الثانية بنسبة (35.3%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة موقع (France 24) بنسبة (29%)، كما يشير الجدول السابق إلى أن المواقع محل الدراسة اهتمت بالحرب محل الدراسة بنسب متفاوتة، وقد يرجع ذلك إلى أن الفترة الزمنية الخاضعة للتحليل شهدت بداية التدخل العسكري الروسي لأوكرانيا، وذلك عندما أعلنت روسيا تحركها عسكرياً تجاه أوكرانيا من أجل حماية مصالحها وحماية السكان الناطقين بالروسية من الاستهداف أو الإبادة الجماعية،

ويأتي هذا التحرك بعد أسابيع مليئة بالتوترات المتبادلة بين الولايات المتحدة والغرب من جهة وروسيا وحلفائها من جهة أخرى.

ومن هنا تطورت الأحداث وأعلنت في يوم الخميس 24 فبراير الهجوم البري والبحري على أوكرانيا وأغلقت روسيا أجواءها قرب الحدود الأوكرانية أمام الطيران المدني، وبذلك تفاقمت الأحداث وأصبحت في مقدمة أولويات التغطية الإخبارية بكافة الوسائل الإعلامية الدولية ومن ضمنها المواقع الإخبارية عينة الدراسة، التي تعتمد في تغطيتها على السرعة والفورية في نقل الأحداث ورصد آخر تطوراتها، مما أدى إلى التكثيف الإعلامي بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، باختلاف أسلوب وطريقة كل موقع بما يتناسب مع التوجهات السياسية للدول التي تتبعها هذه المواقع، حيث نجد أن موقع الRT الروسي أطلق على هذه الحرب "عملية خاصة محدودة" ولم يستخدم مصطلحات (حرب أو غزو) وذلك لأن السلطات الروسية حذرت ومنعت وسائل الإعلام من استخدام هذه المصطلحات نهائياً، في حين استخدم الموقعين الآخرين هذه المصطلحات (الحرب والغزو) أثناء تغطية هذه الحرب خلال فترة الدراسة التحليلية كاعتراف منهم بتجاوزات روسيا ورفضهم لهذه الحرب.

شكل رقم (1) يوضح استخدام موقع ال CNN لمصطلح جريمة حرب مما يدل على رفضه لموقف روسيا، وهذا الرفض ناتج عن رفض أمريكا (الدولة التي يتبع لها موقع الcnn) للغزو الروسي على أوكرانيا.

شكل رقم (2) يوضح استخدام موقع RT الروسي لمصطلح العمليات الخاصة وعمليات عسكرية وليس حرب أو غزو.

جدول رقم (2) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة أثناء تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية

الموقع / الموضوع	موقع فرانس 24		موقع الCNN		موقع RT الروسي		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أخبار	329	%54.5	404	%55	433	%59.1	**14.822	1166	%56.4	1
تحقيقات	32	%5.3	6	%0.8	29	%4	**18.119	67	%3.2	4
تقارير	187	%31	308	%41.8	217	%29.6	**33.458	712	%34.3	2
أحاديث	24	%4	7	%1	26	%3.5	**11.474	57	%2.7	5
مقالات	32	%5.2	11	%1.5	28	%3.8	**10.507	71	%3.4	3
أخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0.000	0	%0	6
المجموع	604	100%	736	100%	743	100%	-	2073	%100	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك تفاوتاً في الفنون المستخدمة بالمواقع عينة الدراسة، حيث نجد أن (الأخبار) جاءت في المقام الأول بجميع مواقع الدراسة بنسبة (56.4%)، يليها (التقارير) في المقام الثاني بنسبة (34.3%)، بينما جاءت (المقالات) في المقام الثالث بنسبة (3.4%)، وفي المقام الأخير جاءت (التحقيقات والأحاديث).

وترى الباحثة أنه من الطبيعى أن تأتي الفنون الإخبارية (الخبر والتقرير) في مقدمة الفنون التحريرية المستخدمة بالمواقع عينة الدراسة التحليلية، وذلك بسبب طبيعة النشر الالكتروني الذي يعتمد على المحتوى الخبري بشكل كبير، لأنه يتناسب مع سرعة نشر الأحداث ورصد آخر تطوراتها، بالإضافة إلى طبيعة موضوع الدراسة الذي يستدعى في تغطيته السرعة والفورية لتغطية العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الروسية داخل أوكرانيا وما يترتب عليها من آثار، وذلك من خلال جمع أكبر قدر من المعلومات ونشرها في شكل أخبار موجزة وسريعة دون التطرق لمزيد من الشرح والتفسير وعرض تفاصيل كثيرة، بالإضافة إلى أن القارئ أو المتصفح يحتاج أثناء تغطية الحروب والصراعات إلى المعلومة السريعة والموجزة لمعرفة آخر تطورات الأحداث، وهذا ما يتحقق من خلال المواد الإخبارية، بينما المواد التفسيرية والاستقصائية يحتاج إعدادها إلى مزيد من الوقت.

كما يمكن تفسير مجئ المواد الإخبارية في مقدمة الفنون التحريرية أيضاً إلى حرص المواقع عينة الدراسة على نشر أكبر عدد من الأخبار وتدعيمها بالصور وملفات الفيديو التي يكون معظمها مأخوذ من القناة التابع لها المواقع عينة الدراسة لنقل الأخبار مباشرة من موقع الحدث، بالإضافة إلى القارئ ليس لديه مزيد من الوقت لقراءة تفاصيل لا تشغل اهتمامه، فمتصفح المواقع الإخبارية يبحث عن معلومه معينة وهى آخر تطورات الحدث ولا يرغب في تفسيرات وتحليلات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "هبة محمد شفيق عبد الرازق"(2020) [25] والتي أكدت على أن قالب الخبر جاء في المرتبة الأولى بنسبة 76.9% من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة في تغطية بداية الأزمة الخليجية بالمواقع عينة الدراسة التحليلية.

كما اتفقت أيضاً مع دراسة زينب الحسيني رجب بلال (2021) [26] والتي توصلت إلى أن الخبر احتل المرتبة الأولى من القوالب الفنية المستخدمة بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة 76.1%، كما تتفق مع دراسة عبد الصادق حسن (2015) [27] والتي أكدت على أن الخبر جاء في المقام الأول بنسبة 40,5% من اجمالي المضامين الإخبارية السياسية الخليجية بالمواقع الالكترونية المصرية.

كما يتضح أيضاً من جدول (2) والخاص بالفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة أثناء تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في جميع الفنون الصحفية المستخدمة بإستثناء (فنون صحفية أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث في الفنون الصحفية المستخدمة لصالح (موقع فرانس 24) في كل من (التحقيقات)، (المقالات)، وكانت لصالح (موقع الCNN) في (التقارير)، بينما كانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (الأخبار)، (الأحاديث).

جدول رقم (3) يوضح نوعية الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية التي تناولتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / الموضوع	موقع فرانس 24		موقع الCNN		موقع RT الروسي		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
التسوية السياسية للقضية	23	%3.5	41	%5	48	%5.4	*8.911	112	%5.4	11
ممارسة الانتهاكات بشأن الشعب الأوكراني	36	%5.4	75	%9.1	0	%0	**13.703	111	%5.3	12
دعم الغرب لأوكرانيا	29	%4.4	26	%3.1	38	%4.3	2.516	93	%4	13
انتصارات الجيش الروسي	11	%1.4	23	%2.6	83	%9.4	**76.308	117	%5	8
انتصارات الجيش الأوكراني	13	%2	18	%2.2	45	%5.1	**23.395	76	%3.3	15
الأوضاع الإنسانية للشعب الأوكراني	63	%9.5	58	%7	12	%1.4	**35.654	133	%5.7	5
الخلاف بين روسيا والدول الأخرى بسبب أوكرانيا	55	%8.3	57	%6.9	17	%1.9	**23.628	129	%5.5	6

التأثيرات السياسية للحرب على دول العالم	39	%5.9	22	%2.7	65	%7.4	**22.333	126	%5.4	7
التأثيرات الاقتصادية للحرب	96	%14.5	113	%13.7	102	%11.6	1.434	311	%13.4	2
الخسائر الروسية في الحرب	33	%5	31	%3.8	26	%2.9	0.867	90	%3.9	14
الخسائر الأوكرانية	44	%6.6	57	%6.9	14	%1.6	**25.374	115	%4.9	9
الأسلحة البيولوجية والكيميائية	31	%4.7	55	%6.7	29	%3.3	**10.922	115	%4.9	9 م
المساعدات الدولية العسكرية لأوكرانيا	27	%4.1	62	%7.5	144	%16.3	**92.867	233	%10	3
العقوبات الدولية على روسيا	87	%13.1	89	%10.8	260	%29.4	**135.720	436	%18.8	1
اللاجئين الأوكرانيين	74	%11.1	91	%11	0	%0	1.752	165	%7.1	4
أخرى	3	%0.5	8	%1	0	%0	2.273	11	%0.4	16
المجموع	664	100%	826	100%	835	100%	-	2325	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى اختلاف طبيعة ونوعية الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية التي ركزت عليها المواقع عينة الدراسة، وذلك نظراً لاختلاف الرؤية الرسمية للدول التابع لها هذه المواقع (الفرنسية والأمريكية والروسية) تجاه الحرب محل الدراسة، حيث أشارت نتائج هذا الجدول إلى أن فئة العقوبات الدولية على روسيا احتلت المركز الأول بنسبة 18.8**%** في جميع مواقع الدراسة، تليها التأثيرات الاقتصادية للحرب وذلك بنسبة 13.4%، ثم المساعدات الدولية بنسبة 10% ثم اللاجئين الأوكرانين بنسبة 7.1%، وبالمقارنة بين مواقع الدراسة نلاحظ التالي:

1-ركزت المواقع عينة الدراسة التحليلية في المرتبة الأولى على موضوعات العقوبات الدولية التي فرضتها الولايات المتحدة ودول الغرب على روسيا، **ومن أهم العقوبات الدولية التي فرضت على روسيا كما وردت في المواد الإخبارية التي خضعت للتحليل:**

- حظر كل الواردات الروسية إلى الولايات المتحدة وبعض دول الغرب.

- توقف أى مساعدة أمريكية لروسيا بموجب قانون المعونة الأجنبيه، ورفض منح أى قرض أو ضمانات ائتمانية لروسيا.
- وقف تراخيص تصدير الأسلحة الأمريكية للمؤسسات الحكومية الروسية والمنتجات ذات الاستخدام المزودج.
- قامت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بحظر تصدير المنتجات التقنية التي يمكن أن يستخدمها الجيش الروسي في حربه ضد أوكرانيا.
- تجميد أصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبعض رجال الأعمال الروس المقربين له، وحظر سفر فلاديمير بوتين ووزير خارجيته إلى الولايات المتحدة.
- استبعاد كبرى البنوك الروسية من النظام المالي البريطاني وتجميد أصول كافة البنوك الروسية وإصدار قوانين لمنع الشركات والحكومة الروسية من الحصول على أموال من الأسواق البريطانية.
- توقف عدد كبير من الشركات العالمية عن خدماتها في روسيا مثل ماكدونالدز وكوكاكولا وستاربكس، وتوقفت مجموعة يونفيرسال للموسيقى عملياتها وأغلقت مكاتبها في روسيا.
- وقف إستيراد النفط الروسي.

بالعربي CNN | 20 الشرق الأوسط العالم اقتصاد سياحة رياضة صحة منوعات ستايل

وذكر وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية برايان نلسون، في البيان، أن "روسيا تتخذ خيارات يائسة بشكل متزايد لمواصلة حربها غير المبررة ضد أوكرانيا، لا سيما في مواجهة عقوباتنا غير المسبوقة".

وأكد أن "الولايات المتحدة ملتزمة بفرض صارم لعقوباتنا ضد كل من روسيا وإيران، وكذلك محاسبة إيران وأولئك الذين يدعمون الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا".

وأضاف: "لن نتردد أيضا في استهداف المنتجين والموردين في إيران وبرنامج الطائرات بدون طيار التابع للحرس الثوري الإيراني، مما يدل على عزمنا على مواصلة ملاحقة الوكلاء الإرهابيين الذين يزعزعون استقرار الشرق الأوسط".

وتابع: "يجب على الكيانات غير الإيرانية وغير الروسية توخي الحذر الشديد لتجنب دعم تطوير الطائرات بدون طيار الإيرانية أو نقلها أو بيع أي معدات عسكرية لروسيا لاستخدامها ضد أوكرانيا".

وكانت شبكة CNN ذكرت، في الشهر الماضي، أن الولايات المتحدة تعتقد أن المسؤولين الروس بدأوا التدريب على الطائرات بدون طيار في إيران.

وكشفت CNN، لأول مرة في يوليو/ تموز، أن وفدا روسيا زار مطارا في وسط إيران، مرتين على الأقل، منذ يونيو/ حزيران لفحص طائرات بدون طيار قادرة على تصنيع الأسلحة، وفقا لمستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان وصور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها شبكة CNN حصريا.

شكل رقم(3) يوضح بعض العقوبات التي فرضت على روسيا من موقع ال سي إن إن.

شكل رقم(4) يوضح فرض عقوبات على روسيا من موقع فرانس 24.

2- كما تناول موقع الRT العقوبات التي وجهت لروسيا من قبل دول العالم ورفضها وإنتقادها لهذه العقوبات.

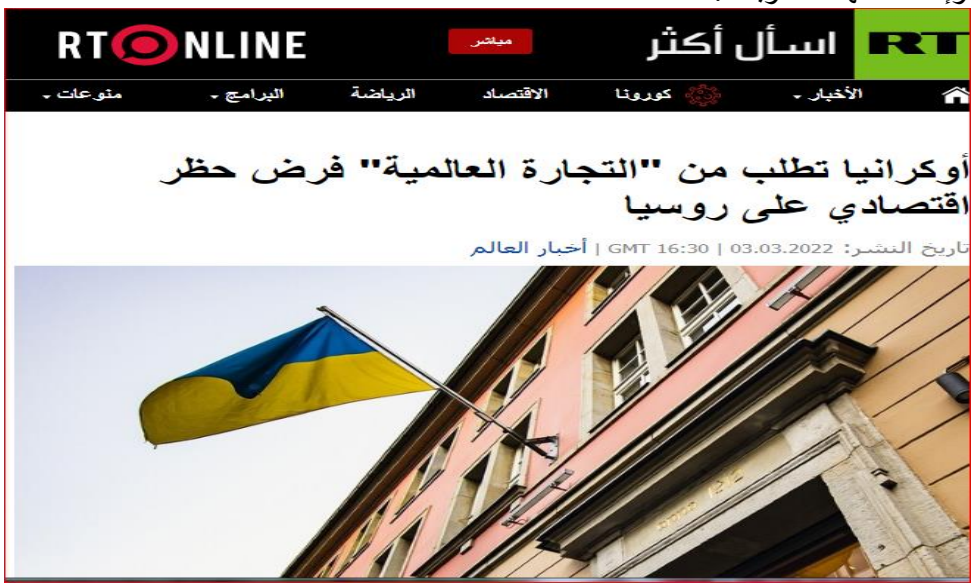

شكل رقم (5) يوضح العقوبات بموقع الRT :

3-كما ركزت المواقع عينة الدراسة في موادها الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية على موضوعات التأثيرات الاقتصادية المترتبة على هذه الحرب في المقام الثاني، وذلك لما لهذه الحرب من آثار سلبية على المجال الاقتصادي في كافة أنحاء دول العالم **ومن أهم هذه الآثار الاقتصادية السلبية الواردة بالمواقع عينة الدراسة:**

- **التهديد بأزمة غذاء عالمية**: في بداية الحرب ظهرت مؤشرات أزمة غذائية في عدة بلدان عربية وخاصة التي تستورد الحبوب كالقمح والذرة من روسيا وأوكرانيا، حيث أدت الحرب إلى توقف الحركة التجارية بالإضافة إلى فرض عقوبات على الصادرات الروسية، فاتجهت الدول العربية في استيراد هذه الحبوب من دول أخرى، مما ترتب عليها أرتفاع أسعارها وبالتالي مضاعفة المعاناة المعيشية بهذه الدول نتيجة لأرتفاع أسعار كثير من السلع خاصة التي يستخدم في إنتاجها الحبوب وبالتالي تهديد أمنها الغذائي.

شكل رقم (6) يوضح الموضوعات التي تناولت الآثار الاقتصادية السلبية للحرب بموقع فرنس 24.

- **أزمة النفط العالمية**: فرضت الولايات المتحدة وبعض دول الغرب عقوبات على روسيا للتوقف عن عملياتها العسكرية في أوكرانيا، وأهمها حظر واردات النفط الروسي باعتبار روسيا منتجاً ومصدراً رئيسياً للنفط، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الوقود في الأسواق العالمية وتباطؤ اقتصادي عالمي.

شكل رقم(7) يوضح بداية حظر الولايات المتحدة ودول الغرب للنفط الروسي كأحد العقوبات التي وجهت لروسيا من موقع فرانس 24.

كما ركزت التغطية الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة على المساعدات الدولية لأطراف القضية (روسيا – أوكرانيا) كالمساعدات الأمريكية والغربية لأوكرانيا (مثل عندما صرحت وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة تجري مناقشات مع العديد من الدول بشأن تزويد أوكرانيا بأنظمة دفاع جوي مصل صواريخ أرض- جو والتي تم تدريب الأوكرانيين على استخدامها وأنظمة الدفاع الجوي المحمولة، والأسلحة المضادة للدبابات وللطائرات للحد من الطائرات العسكرية الروسية على العمل بحرية)، وفي المقابل مساعدة بعض الدول الأخرى لروسيا مثل الصين.

شكل رقم (8) يوضح مساعدة الصين لروسيا أثناء غزوها لأوكرانيا من موقع ال CNN.

يتضح من الجدول الخاص بنوعية الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية التي تناولتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية المستخدمة بإستثناء (دعم الغرب لأوكرانيا)، (التأثيرات الاقتصادية للحرب)، (الخسائر الروسية في الحرب)، (اللاجئين الأوكرانين)، (موضوعات أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث في نوعية الموضوعات لصالح (موقع فرانس 24) في موضوع (الأوضاع الإنسانية للشعب الأوكراني)، وكانت لصالح (موقع الCNN) في كل من (ممارسة الانتهاكات بشأن الشعب الأوكراني)، (الخلاف بين روسيا والدول الأخرى بسبب أوكرانيا)، (الخسائر الأوكرانية)، (الأسلحة البيولوجية والكيميائية)، بينما كانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (التسوية السياسية للقضية)، (انتصارات الجيش الروسي)، (انتصارات الجيش الأوكراني)، (التأثيرات السياسية للحرب على دول العالم)، (المساعدات الدولية العسكرية لأوكرانيا)، (العقوبات الدولية على روسيا).

جدول رقم (4) يوضح المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الموقع / أنواع المصادر	موقع فرانس 24		موقع الCNN		موقع RT الروسي		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
مراسلين	124	%15.8	169	%17.2	197	%20.1	**16.608	490	%17.8	1
مسئولين حكومين أوكرانين	107	%13.6	156	%15.9	34	%3.5	**76.141	297	%10.8	6
مسئولين حكومين روس	96	%12.2	111	%11.2	151	%15.5	**13.547	358	%13.1	2
رؤوساء دول عربية	48	%6.1	66	%6.7	75	%7.7	*6.000	189	%6.9	7
رؤساء دول أجنبية	95	%12.1	89	%9.1	139	%14.3	**13.845	323	%11.8	4
مسئولين حكومين من دول أخرى	88	%11.2	126	%12.8	121	%12.4	*7.636	335	%12.2	3
عسكريين	82	%10.5	113	%11.5	112	%11.5	*6.065	307	%11.2	5
لاجئين	39	%5	41	%4.2	52	%5.3	2.227	132	%4.8	9
خبراء ومتخصصين	43	%5.5	48	%4.9	23	%2.4	**9.211	114	%4.2	10
مسئولين في مؤسسات ومنظمات دولية	53	%6.9	54	%5.5	63	%6.5	1.071	170	%6.2	8
أخري	9	%1.1	10	%1	8	%0.8	0.222	27	%1	11
المجموع	784	100%	983	100%	975	100%	-	2742	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (المراسلين) جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة (17.8%) ضمن المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة، يليهم (مسئولين حكوميين روس) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية تبلغ (13.1%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (مسئولين حكومين من دول أخرى) بنسبة (12.2%).

ونجد أن المواقع عينة الدراسة اعتمدت على المراسل في المقام الأول لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية من موقع الحدث مباشرة، نظراً لما تمتلكه هذه المواقع من عدد كبير من المراسلين لتغطية وجمع الأخبار في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى أن المراسل يعتبر من المصادر المهمة التي تعتمد عليه وسائل الإعلام المختلفة في تغطية الأحداث الخارجية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد [28] (2022) حيث توصلت إلى أن موقع الCNN اعتمد بشكل رئيسي في تغطية العلاقات الصينية الأمريكية على المراسل والمحرر وذلك بنسبة 57%.

وجاءت في المرتبة الثانية المسؤولين الروس مثل(المتحدث بإسم الرئاسة الروسية- نائب وزير الدفاع الروسي- نائب السفير الروسي).

نجد أن فئة المسئولين الحكومين من دول أخرى احتلت المرتبة الثالثة في جميع مواقع الدراسة، وهذا يدل على ثقة ومصداقية المواقع عينة الدراسة، حيث اعتمدت على المصادر الرسمية الحكومية بنسبة كبير لاستيقاء معلوماتها وأخبارها، وتعتبر هذه الفئة مصادر أولية وأكثر مصداقية بالنسبة لهذه النوعية من القضايا التي تصنف بأنها من القضايا السياسية الدولية المهمة المطروحة على الساحة العالمية في الوقت الراهن والتي تشغل اهتمام عالمي، ونحن نعلم جيداً أن هذا النوع من القضايا تكون معقدة وخطيرة ولابد قبل نشر أي معلومات متعلقة بهذه الحرب يجب التأكد من صحتها ودقتها، خاصة في ظل محدودية المعلومات المتعلقة بهذه الحرب، لذلك نجد أن اللجوء للمصادر الرسمية الحكومية أنسب وسيلة بالنسبة لوسائل الإعلام للحصول على المعلومات وإثبات صحتها، ومن هذه المصادر الرسمية الحكومية (المتحدث بإسم وزارة الدفاع الأمريكية- مديرة وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية في الولايات المتحدة- وزيرة الطاقة الأمريكية)، ومن رؤساء الدول الأجنبية الواردة بالتغطية الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة (الرئيس الفرنسي- الرئيس الصيني- الرئيس الأمريكي).

شكل رقم (9) يوضح اعتماد موقع ال CNN على المراسل في تغطية الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية.

شكل رقم (10) يوضح اعتماد المواقع عينة الدراسة على المصادر الحكومية الأجنبية.

يتضح من الجدول الخاص بالمصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية بإستثناء المصادر التالية (اللاجئين)، (مسئولين في مؤسسات ومنظمات دولية)، (مصادر أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع الCNN) في كل من (مسئولين حكومين أوكرانين)، (مسئولين حكومين من دول أخرى)، (عسكريين)، (خبراء ومتخصصين)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (مراسلين)، (مسئولين حكومين روس)، (رؤوساء دول عربية)، (رؤوساء دول أجنبية)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24) في أي من المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية قيد الدراسة.

جدول رقم (5) يوضح المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الموقع عينة الدراسة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية

الموقع / مصادر اعلامية	موقع فرانس24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
وكالات أنباء أجنبية	53	%8.8	142	%19.3	114	%15.3	**40.214	309	%14.8	3
وكالات أنباء عربية	33	%5.5	23	%3.1	22	%3	2.846	78	%3.7	8
محطات إذاعية دولية	26	%4.3	12	%1.6	48	%6.5	**22.977	86	%4.1	7
مواقع صحف دولية	76	%12.6	48	%6.5	94	%12.7	**14.789	218	%10.5	6
قنوات تليفزيونية دولية	125	%20.7	68	%9.3	158	%21.3	**35.436	351	%16.9	2
مواقع إخبارية	81	%13.4	122	%16.6	73	%9.8	**15.022	276	%13.3	4
مواقع التواصل الاجتماعي	67	%11.1	109	%14.8	86	%11.6	**10.130	262	%12.6	5
أكثر من مصدر	143	%23.7	210	%28.5	143	%19.2	**18.101	496	%23.8	1
أخرى	0	%0	2	%0.3	5	%0.6	1.286	7	%0.3	9
المجموع	604	100%	736	100%	743	100%	-	2083	%100	-

أثبتت نتائج الجدول السابق أن فئة (أكثر من مصدر) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (23.8%) ضمن المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة، يليها (قنوات تليفزيونية دولية) في المرتبة الثانية بنسبة (16.9%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (وكالات أنباء أجنبية) بنسبة (14.8%).

ويمكن تفسير أن المواقع اعتمدت على أكثر من مصدر في تغطية موادها الإخبارية الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية، وذلك يدل على حرص هذه المواقع على التأكد من صحة المعلومات والحقائق قبل نشرها من أكثر من مصدر، كالجمع بين موقع صحف دولية وقنوات تلفزيونية، كما اعتمدت في المرتبة الثانية على القنوات التلفزيونية وهذا يدل على استفادة المواقع عينة الدراسة بشكل كبير من القنوات التلفزيونية التابعة لها هذه المواقع، حيث كانت تستخدم مقاطع فيديو من هذه القنوات وتبثها على الموقع، بالإضافة إلى اعتماد المواقع عينة الدراسة على وكالات الأنباء الأجنبية أيضاً بنسبة كبيرة، وذلك لأن وكالات الأنباء تعتبر مصدراً مهماً لإستيقاء الأخبار العالمية، نظراً لأنها تمتلك شبكة واسعة من الكوادر البشرية المنتشرين في جميع أنحاء العالم والإمكانات التكنولوجيه التي تساعدها على تغطية وجمع الأخبار العالمية لحظة وقوعها، بالإضافة إلى أنها تمتلك فريق من المحررين في مقرها الرئيسي لإعادة تحرير المواد الإخبارية وإرسالها بسرعة إلى لمكاتب الوكالة ليقوموا بتوزيعها على الوسائل الإعلامية الأخرى المشتركة في هذه الوكالات، ومن أهم وكالات الأنباء العالمية التي اعتمدت عليها المواقع في نشر المواد المتعلقة بالحرب محل الدراسة (وكالة الأنباء الصينية، وكالة الأنباء البيلاروسيا"بلتا"، وكالة الأنباء الفرنسية، وكالة الأنباء الروسية "ريا نوفوستي")

شكل رقم (11) يوضح اعتماد مواقع الدراسة على وكالات الأنباء الأجنبية.

يتضح من جدول السابق والخاص بالمصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية بإستثناء المصادر (وكالات أنباء عربية)، (مصادر أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث في المصادر الإعلامية المستخدمة لصالح (موقع الCNN) في كل من (وكالات أنباء أجنبية)، (مواقع إخبارية)، (مواقع التواصل الاجتماعي)، (أكثر من مصدر)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (محطات إذاعية دولية)، (مواقع صحف دولية)، (قنوات تليفزيونية دولية)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24) في أي من المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية قيد الدراسة.

جدول رقم (6) يوضح القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة

الموقع / القوى الفاعلة	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أوكرانيا	143	%19	158	%18.7	128	%16.4	3.147	429	%18	1
روسيا	111	%14.7	137	%16.2	136	%17.4	3.391	384	%16.1	2
أمريكا	104	%13.8	129	%15.3	101	%12.9	4.246	334	%14	4
بريطانيا	33	%4.4	26	%3.1	35	%4.5	1.426	94	%4	8
تركيا	74	%9.8	61	%7.2	75	%9.6	1.743	210	%8.8	7
دول غربية	94	%12.5	103	%12.2	103	%13.2	0.540	300	%12.6	5
دول عربية	67	%8.9	92	%10.9	81	%10.4	3.925	240	%10.2	6
منظمات ومؤسسات دولية	121	%16.1	133	%15.8	119	%15.2	0.922	373	%15.7	3
أخرى	6	%0.8	5	%0.6	4	%0.5	0.400	15	%0.6	9
المجموع	753	100%	844	100%	782	100%	-	2379	%100	-

تشير نتائج الجدول رقم(6) إلى أن (أوكرانيا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (18%) ضمن أهم القوى الفاعلة بالتغطية الإخبارية على المواقع عينة الدراسة فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية، يليها (روسيا) في المرتبة الثانية بنسبة (16.1%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (منظمات ومؤسسات دولية) بنسبة (15.7%).

ويمكن تفسير ذلك بأن الحرب الروسية الأوكرانية أطرافها الأساسية محور الصراع هما روسيا وأوكرانيا، لذلك تم ذكرهم في التغطية الإخبارية التي خضعت للتحليل بنسبة أكبر مقارنة بغيرهم من القوى الفاعلة الأخرى، وبالرغم من الاتفاق بين مواقع الدراسة على

القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية، إلا أن هذه القوى تختلف سماتها في هذه المواقع، فنجد السمات السلبية لروسيا في موقعى فرانس 24 والCNN حيث تم وصفها ب(جرائم حرب- الغزو الروسي)، بينما يراها موقع روسيا اليوم عكس ذلك، وأنها عمليات خاصة تستهدف الحفاظ على أمنها القومي، بينما نجد السمات السلبية لأوكرانيا والدول الغربية الداعمة لها وعلى رأسهم أمريكا بموقع روسيا اليوم وانتقاده للعقوبات التي فرضوها على روسيا، ومن هذه الدول (ألمانيا التي قررت تعليق المصادقة على تشغيل خط أنابيب الغاز "السيل الشمالي-2" مع روسيا، وكندا حين أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو فرض عقوبات اقتصادية على روسيا، متهما موسكو بـ"غزو إضافي لدولة ذات سيادة" على خلفية الاعتراف الروسي باستقلال دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا)[29]، بالإضافة إلى أن أمريكا والمؤسسات الدولية جاءت بنسبة ليست قليلة بمواقع الدراسة، نظراً لموقف أمريكا المعادي لروسيا ورفض الرئيس الأمريكي (بايدن) للغزو الروسي على أوكرانيا، والمؤسسات الدولية التي كانت تتدخل لوقف إطلاق النار وتهدئة الأمور وتبني المفاوضات السلمية بين الطرفين وحماية اللاجئين الأوكرانين والدفاع عن حقوقهم، ومن المؤسسات والمنظمات الدولية الواردة بالمواقع عينة الدراسة خلال فترة التحليل(محكمة العدل الدولية، الأتحاد الأوروبي، الجمعية العامة للأمم المتحدة، الكونغرس، القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا" يوكوم"، وزارة الدفاع الأمريكية، المحكمة الجنائية الدولية)، كما نجد أن الدول العربية إحدى القوى الفاعلة المهمة في هذه الحرب، حيث نجد أن هناك بعض الدول العربية التي تأثرت بهذه الحرب خاصة من الناحية الاقتصادية، وهناك دول عربية استفادت من هذه الحرب كما ورد بالمواقع عينة الدراسة وهى الدول الخليجية المنتجة للنفط مثل السعودية، ودول عربية أخرى تبنت التفاوض السلمي بين الطرفين(روسيا وأوكرانيا) منها تركيا وقطر والامارات.

شكل رقم (12) يوضح نموذج للمنظمات والمؤسسات الدولية الواردة في المواد التي خضعت للتحليل بموقع فراتس 24

شكل رقم (13) يوضح نموذج للمؤسسات والمنظمات الدولية الواردة في موقع RT خلال فترة الدراسة التحليلية.

شكل رقم (14) يوضح ظهور الدول العربية بالمواقع عينة الدراسة كإحدى القوى الفاعلة.

كما يتضح من الجدول الخاص بالأطراف الرئيسية المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، أن قيمة (كا2) غير دالة إحصائياً في جميع الأطراف الرئيسية المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية، مما يدل على عدم وجود فروق بين المواقع الثلاث قيد الدراسة فيما يتعلق بالأطراف الرئيسية المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية.

جدول رقم (7) يوضح إتجاه المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / اتجاه المعالجة	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
إيجابية	164	%27.2	53	%7.2	249	%33.5	**124.382	466	%22.4	3
متوازنة	193	%32	207	%28.1	167	%22.5	4.360	567	%27.2	2
سلبية	247	%40.8	476	%64.7	327	%44	**77.183	1050	%50.4	1
المجموع	604	100%	736	100%	743	100%	-	2083	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المعالجات (السلبية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (50.4%)، يليها المعالجات(المتوازنة) في المرتبة الثانية بنسبة (27.2%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة المعالجات (الإيجابية) بنسبة(22.4%).

يرجع اتجاه المعالجة للسياسة التحريرية التي يتبع لها كل موقع ووجهة النظر التي يدعمها، ولكن جميع مواقع الدراسة اتفقت على المعالجة السلبية لهذ الحرب، ولكن مع اختلاف وجهات النظر، فنجد أن موقع فرانس 24 والCNN جاء الاتجاه السلبي لمعالجتهم للحرب من خلال عرض الوضع الإنساني المأساوي في أوكرانيا وهدم المنازل والمستفيات وتشرد الشعب الأوكراني وعرض صور الأطفال القتلى، والغضب الدولي على هذه الجرائم الإنسانية التي ترتكب في حق الشعب الأوكراني، في حين سيطر الاتجاه السلبي على موقع روسيا اليوم من خلال انتقاده للموقف الغربي تجاه روسيا ورفضة للاتهامات والتهديدات الموجهة لروسيا، كما احتل الاتجاه المحايد المرتبة الثانية والذي يجمع بين الاتجاه الإيجابي والسلبي، ونجد هذا الاتجاه في الأخبار التي تتناول عرض القتلى من الشعب الأوكراني واللاجئين الأوكرانين(اتجاه سلبي)، والإيجابي في محاولات للتفاوض السلمي بين الطرفين أو الدعم الأمريكي والغربي لأوكرانيا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "مصطفى صابر النمر"(2017) [30] والتي توصلت إلى أن الاتجاه السلبي لمعالجة الأزمة السورية في المواقع الإخبارية جاء في المقام الأول يليه الاتجاه المحايد.

شكل رقم (15) يوضح الاتجاه المحايد الذي يجمع بين الأسلوب الإيجابي(المفاوضات السلمية) والسلبي(الخسائر البشرية الناتجة عن العمليات العسكرية) في معالجة المواقع للحرب.

كما يتضح من الجدول الخاص باتجاه المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع المعالجات الإخبارية بإستثناء المعالجة الإخبارية (المتوازنة)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع RT الروسي) في كل من المعالجات الإخبارية (الإيجابية)، (السلبية)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24)، (موقع CNN) في أي من المعالجات الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع قيد الدراسة.

جدول رقم (8) يوضح الشخصيات الرئيسية المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / الشخصيات الرئيسية	موقع فرانس 24		موقع الCNN		موقع RT الروسي		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الرئيس الأوكراني	78	%11.3	124	%14.4	141	%17.4	**18.583	343	%14.5	2
الرئيس الفرنسي	97	%14	24	%2.8	73	%9	**42.814	194	%8.2	7
الرئيس الأمريكي	83	%12	143	%16.6	64	%7.9	**35.179	290	%12.3	3
الرئيس الروسي	109	%15.7	152	%17.6	161	%19.9	**10.981	422	%17.8	1
رؤساء دول أجنبية	61	%8.8	113	%13.1	83	%10.3	**15.907	257	%10.9	4
رؤساء دول عربية	64	%9.1	73	%8.4	67	%8.3	0.618	204	%8.6	5
وزراء أجانب	54	%7.8	86	%10	47	%5.8	**13.872	187	%7.9	8
وزراء عرب	47	%6.8	63	%7.3	32	%4	**10.155	142	%6	9
رؤساء منظمات دولية	51	%7.4	54	%6.3	91	%11.2	**15.194	196	%8.3	6
رؤساء منظمات عربية	36	%5.2	22	%2.4	42	%5.2	*6.320	100	%4.2	10
أخرى	13	%1.9	10	%1.1	8	%1	1.226	31	%1.3	11
المجموع	693	%100	864	%100	809	%100	-	2366	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (الرئيس الروسي) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (17.8%)، يليه (الرئيس الأوكراني) في المرتبة الثانية بنسبة (14.5%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (الرئيس الأمريكي) بنسبة مئوية تبلغ (12.3%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول الخاص بالقوى الفاعلة للحرب الروسية الأوكرانية في الدراسة التحليلية الحالية، حيث جاءت فئة روسيا كأكثر القوى الفاعلة الواردة في التغطية الإخبارية خلال فترة التحليل، فكان من الطبيعي أن تكون أكثر الشخصيات التي ظهرت في المواد التي خضعت للتحليل هو الرئيس الروسي، وهذا يدل على اهتمام المواقع عينة الدراسة بإبراز تصريحات الجانب الرسمي الروسي المتمثل في الرئيس الروسي، ولكن مع اختلاف سماته ووصفه في مواقع الدراسة، حيث نجد أن موقع فرانس 24 والCNN قدمت

الصور السلبية للرئيس الروسي ووصفته بالآتي(مجرم حرب- الجزار- قاتل- ديكتاتوري- مريض نفسي)، على عكس موقع روسيا اليوم التي لم تصفه بأي من هذه الصفات وكان مهتم بتصريحات الرئيس الروسي للرد على الاتهامات وانتقاده للعقوبات الدولية الموجهة إلى روسيا، كما نجد أن أكثر الشخصيات أيضاً الواردة في التغطية الإخبارية الرئيس الأوكراني والأمريكي، لما لهما من ردود أفعال وتصريحات متنوعة تجاه الجانب الروسي، ولكن باختلاف سماتهما في المواقع، بالإضافة إلى ردود فعلهم المؤثرة في هذه الحرب.

شكل رقم (16) يوضح السمات السلبية للرئيس الروسي في موقع ال cnn

شكل رقم (17) يوضح بروز شخصية الرئيس الأوكراني بمواقع الدراسة.

كما نلاحظ أن عدد الشخصيات الواردة في المواد التي خضعت للتحليل أكثر من حجم العينة الأصلي، وذلك لأن كل خبر أو تقرير إخباري قد يتضمن أكثر من شخصية.

شكل رقم (18) يوضح وجود أكثر من شخصية في خبر واحد بموقع ال CNN.

شكل رقم (19) يوضح إحدى السمات السلبية للرئيس الروسي(الجزار) الواردة بموقع ال CNN.

كما يتضح من جدول (9) والخاص بالشخصيات الرئيسية المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع الشخصيات الرئيسية المؤثرة في الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة بإستثناء (رؤساء الدول العربية)، (شخصيات أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع

فرانس 24) في شخصية (الرئيس الفرنسي)، وكانت لصالح (موقع الCNN) في كل من شخصيات (الرئيس الأمريكي)، (رؤساء دول أجنبية)، (وزاراء أجانب)، (وزاراء عرب)، بينما كانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من شخصيات (الرئيس الأوكراني)، (الرئيس الروسي)، (رؤساء منظمات دولية)، (رؤساء منظمات عربية).

جدول رقم (9) يوضح الأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / الأساليب التأثيرية	موقع فرانس 24		موقع الCNN		موقع RT الروسي		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أسلوب الهجوم	108	%17.9	157	%21.3	78	%10.5	**27.819	343	%16.5	2
أسلوب التحفيز	23	%3.8	46	%6.3	34	%4.5	*7.709	103	%4.9	8
الأسلوب الإنتقادي	94	%15.6	132	%17.9	98	%13.2	*8.074	324	%15.6	3
الأسلوب الدفاعي	83	%13.7	63	%8.6	142	%19.1	**35.146	288	%13.8	4
أسلوب تصحيح الفعل الخاطئ	52	%8.6	51	%6.9	112	%15.1	**34.056	215	%10.3	5
تقديم حلول وبدائل	69	%11.4	49	%6.7	72	%9.7	4.937	190	%9.1	7
أسلوب التهديد	14	%2.3	97	%13.1	84	%11.3	**61.323	195	%9.4	6
أكثر من أسلوب	161	%26.7	141	%19.2	123	%16.6	5.101	425	%20.4	1
أخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0.000	0	%0	9
المجموع	604	100%	736	100%	743	100%	-	2083	%100	-

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أن إستخدام (أكثر من أسلوب) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (20.4%)، يليه (أسلوب الهجوم) في المرتبة الثانية بنسبة (16.5%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (الأسلوب الإنتقادي) بنسبة (15.6%).

ونجد أن المواد التي خضعت للتحليل كانت تجمع بين أكثر من أسلوب للمعالجة، وكل موقع حسب السياسة التي يتبعها كل موقع، فنجد أن موقع فرانس 24 وال CNN كانت معظم المواد الإخبارية التي نشرتها خلال فترة التحليل تجمع بين أكثر من أسلوب (كالجمع بين أسلوب التهديد لروسيا والدول الداعمة لها وعلى رأسهم الصين بفرض عقوبات دولية عليها من قبل أمريكا والدول الغربية، والأسلوب الإنتقاد للهجوم العسكري الروسي والانتهاكات التي ترتكبها روسيا في حق الشعب الأوكراني، أو الجمع بين أسلوب انتقاد الغزو الروسي وفي نفس الوقت الدفاع عن أوكرانيا، أو محاولة طرح حلول لهذه الحرب، وتتمثل هذه الحلول في: المفاوضات السلمية أو وقف إطلاق النار أو تقديم مساعدات دولية لأوكرانيا)، وفي المقابل نجد أن موقع ال RT أيضاً حرص خلال فترة الدراسة التحليلية على الجمع بين أسلوبين ولكن بشكل يختلف عن الموقعين الآخرين، وذلك نظراً للسياسة التي يتبعها الموقع، مثل(الجمع بين أسلوب توجيه اتهامات وتهديدات لأمريكا والغرب من روسيا وفي نفس الوقت انتقاده للموقف الأمريكي والغربي تجاه لروسيا والدفاع عن روسيا).

شكل رقم (20) يوضح نماذج من موقع ال RT الروسي توضح الجمع بين أسلوبين في المعالجة (الانتقاد للعقوبات الدولية الموجهة لروسيا والتهديد)

شكل رقم (21) يوضح نموذج لخبر يتناول أكثر من أسلوب معالجة (الهجوم والدفاع والتهديد) بموقع ال CNN.

يتضح من الجدول الخاص بالأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع الأساليب المستخدمة بإستثناء الأساليب (تقديم حلول وبدائل)، (أكثر من أسلوب)، (أساليب أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع الCNN) في كل من (أسلوب الهجوم)، (أسلوب التحفيز)، (الأسلوب الإنتقادي)، (أسلوب التهديد)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (الأسلوب الدفاعي)، (أسلوب تصحيح الفعل الخاطئ)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24) في أي من االأساليب المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع قيد الدراسة.

جدول رقم (10) يوضح الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / الأطر المستخدمة	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
إطار الصراع	74	%12.3	133	%18.1	123	%16.6	**18.127	330	%15.9	2
إطار الاهتمامات الإنسانية	61	%10.1	127	%17.3	22	%3	**80.486	210	%10.1	4
إطار العقوبات الدولية	58	%9.6	62	%8.4	117	%15.6	**27.519	237	%11.4	3
إطار المسئولية	34	%5.6	42	%5.6	69	%9.3	**13.917	145	%7	7
إطار المساعدات الدولية لأوكرانيا	35	%5.8	51	%6.9	93	%12.5	**30.078	179	%8.6	5
إطار الخسائر	53	%8.8	38	%5.2	66	%8.9	*7.503	157	%7.5	6
إطار استخدام أسلحة محظورة	63	%10.4	22	%3	22	%3	**31.421	107	%5.1	10
إطار التهديد بالمقاطعة	49	%8.1	39	%5.3	35	%4.7	2.537	123	%5.9	9
أطر ردود الأفعال	57	%9.4	28	%3.8	51	%6.9	**10.338	136	%6.5	8
أكثر من إطار	120	%19.9	194	%26.4	145	%19.5	**18.523	459	%22	1
المجموع	604	100%	736	100%	743	100%	-	2083	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن إستخدام (أكثر من إطار) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (22%)، يليه (إطار الصراع) في المرتبة الثانية بنسبة (15.9%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (إطار العقوبات الدولية) بنسبة (11.4%).

ويمكن تفسير سيادة فئة (أكثر من إطار) في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة إلى العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الروسية في أوكرانيا من إطلاق النار وهدم المنازل والمستشفيات (إطار الصراع)، وما يترتب عن هذه العمليات العسكرية من خسائر مادية وبشرية (إطار الاهتمامات الإنسانية) أو الجمع بين إطار الصراع والعقوبات معاً، بالإضافة إلى الجمع بين إطار التهديد وإطار الاهتمامات الإنسانية، كما تصدر إطار الصراع نظراً لطبيعة الحرب القائمة على الصراع والتدخل العسكري الروسي لأوكرانيا من جانب والدول التي تدعم كل منهما من جهة أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نها أنور سليمان (2017) والتي أكدت على تصدر إطار الصراع في التغطية الإخبارية للحرب السورية بالمواقع الإخبارية[31].

كما جاء في الترتيب الثالث إطار العقوبات الدولية نظراً لاهتمام مواقع الدراسة خلال فترة التحليل بالتركيز على العقوبات الدولية الموجهة لروسيا من قبل الغرب والعكس، ولكن باختلاف طرق وأساليب معالجة هذه العقوبات من مواقع الدراسة وفقاً لسياسة كل موقع واتجاهات الدولة التي ينتمي اليها كل موقع، كما ركزت المواقع على إطار الاهتمامات الانسانية وخاصة موقعى الCNN وفرانس 24 لتعكس الصورة الانسانية للشعب الأوكراني وما يتعرض له من تجاوزات من قبل القوات الروسية، بالإضافة إلى تغطية أخبار اللاجئين وعرض المأساه الإنسانية التي يتعرضون لها، وهدم المستفيات والمنازل والمؤسسات، ووقوع القتلى والجرحى، وخاصة من الأطفال والنساء، واستخدام الأسلحة المحظورة دولياً، وذلك لأن الخسائر البشرية والمعاناة الإنسانية التي تتعرض لها الشعوب نتيجة الحروب تعتبر أكبر خسائر هذه الحروب، على عكس موقعRT الذي أهمل إطار الاهتمامات الإنسانية حتى لا يتعاطف معها دول العالم بل كل تركيزه على محاولة كسب تعاطف العالم تجاه روسيا من خلال تبرير موقف روسيا والتأكيد على أن ما تفعله روسيا من أجل الحفاظ على أمنها القومي.

كما لاحظت الباحثة التوجيه المتبادل للاتهامات بين أطراف القضية، حيث يلقي كل طرف مسئولية الحرب والخسائر للطرف الآخر(إطار المسئولية)، حيث نجد أن موقع ال CNN وفرانس 24 يلقي مسؤولية هذه الحرب على روسيا ويحملها مسؤولية هذه الخسائر، في حين نجد أن موقع RT يلقى المسؤولية على أوكرانيا وأمريكا والدول الغربية الداعمة لها.

شكل رقم (22) يوضح استخدام أكثر من إطار بمواقع الدراسة

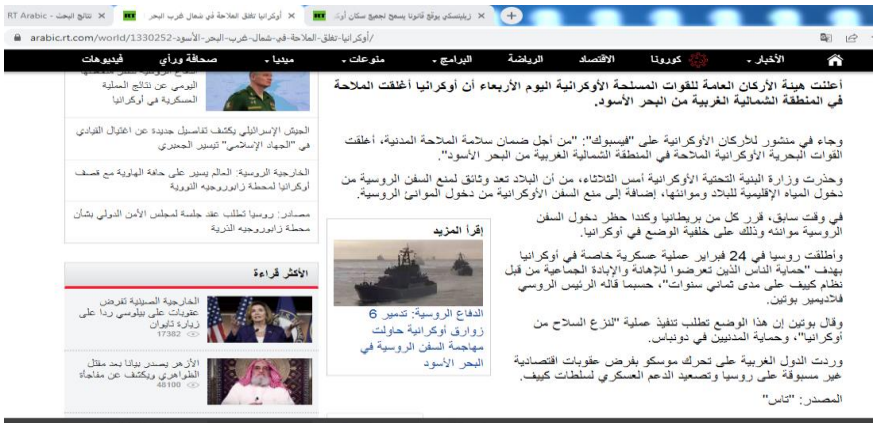

شكل رقم (23) يوضح استخدام أكثر من إطار بموقع ال RT.

يتضح من جدول (7) والخاص بنوع الأطر الاعلامية المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع الأطر الاعلامية المستخدمة محل الدراسة بإستثناء (إطار التهديد بالمقاطعة)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع فرانس 24) في كل من (إطار استخدام أسلحة محظورة)، (أطر ردود الأفعال)، وكانت لصالح (موقع الCNN) في كل من (إطار الصراع)، (إطار الاهتمامات الإنسانية)، (أكثر من إطار)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (إطار العقوبات الدولية)، (إطار المسئولية)، (إطار المساعدات الدولية لأوكرانيا)، (إطار الخسائر).

جدول رقم (11) يوضح وظائف الأطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية معالجة بالمواقع محل الدراسة

الموقع / وظائف الأطر	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
عرض أسباب الحرب	101	%16.7	106	%14.4	154	%20.7	**14.233	361	%17.3	3
الاقتصار على عرض الوضع الراهن للقضية	134	%22.2	197	%26.7	184	%24.8	**12.889	515	%24.7	1
تقديم حلول للقضية	98	%16.3	87	%11.8	124	%16.7	*7.010	309	%14.8	5
ربط القضية بأحداث شبيهه	53	%8.8	44	%6	34	%4.6	4.137	131	%6.3	6
عرض النتائج المترتبة للحرب	128	%21.2	172	%23.3	141	%19	*6.952	441	%21.2	2
أكثر من وظيفة	89	%14.8	131	%17.8	106	%14.3	*8.215	326	%15.7	4
أخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0.000	0	%0	7
المجموع	603	100%	737	100%	743	100%	-	2083	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن وظيفة (الاقتصار على عرض الوضع الراهن للقضية) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (24.7%)، يليها (عرض النتائج المترتبة للحرب) في المرتبة الثانية بنسبة (21.2%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (عرض أسباب الحرب) بنسبة (17.3%).

ويمكن تفسير ذلك بأن المواقع عينة الدراسة اهتمت بتقديم آخر تطورات الحرب قيد الدراسة، وذلك من خلال الحرص على تغطية أحداث هذه القضية لحظة حدوثها ومن موقعها مباشرة لتقديم الوضع الراهن للحدث من موقعه وبصورة مباشرة، وخاصة الأحداث المترتبة على العمليات العسكرية الروسية داخل أوكرانيا، للتعرف على الخسائر المادية والبشرية، بالإضافة إلى رصد أحوال اللاجئين الأوكرانين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نها أنور سليمان والتي توصلت إلى أن تركيز التغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية على عرض الوضع الراهن للقضية السورية دون الاهتمام بربط القضية بأحداث مشابهة، ومن وظائف الأطر الواردة في التغطية الإخبارية بالمواقع محل الدراسة أيضاً أكثر من وظيفة كالجمع بين التركيز على الوضع الراهن للقضية وفي نفس الوقت تقديم النتائج المترتبة على الحرب (بشرية- مادية – اقتصادية)، أو الجمع بين تقديم حلول للقضية وفي نفس الوقت التحذير من النتائج السلبية المترتبة للحرب، وأيضاً تشبيه الحرب محل الدراسة بالحروب والقضايا المشابهة لها، إذ ركزت بعض المواد التي خضعت للتحليل على ربط الحرب الروسية الأوكرانية بالحرب السورية، أو تشبيه الخسائر الروسية المترتبة على العمليات العسكرية داخل أوكرانيا بالخسائر الروسية في الحرب العالمية الثانية.

شكل رقم (24) يوضح تركيز المواقع عينة الدراسة على عرض الوضع الراهن للقضية.

كما يتضح من الجدول الخاص بوظائف الأطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية معالجة بالمواقع محل الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع وظائف الأطر المستخدمة، بإستثناء الوظائف (ربط القضية بأحداث شبيهه)، (وظائف أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع الCNN) في كل من الوظائف (الاقتصار على عرض الوضع الراهن للقضية)، (عرض النتائج المترتبة للقضية)، (أكثر من وظيفة)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من الوظائف (عرض أسباب الحرب)، (تقديم حلول للقضية)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24) في أي من وظائف الأطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية قيد الدراسة.

جدول رقم (12) يوضح أطر الأسباب المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / الأسباب	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الانضمام للحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي	19	%18.8	25	%23.6	67	%43.5	**36.973	111	%30.7	2
امتلاك أوكرانيا لأسلحة نووية	22	%21.8	27	%25.5	58	%37.7	**21.327	107	%29.6	3
تجاوزات من قبل روسيا	52	%51.5	45	%42.5	18	%11.7	**16.817	115	%31.9	1
أخرى	8	%7.9	9	%8.4	11	%7.1	0.500	28	%7.8	4
المجموع	101	100%	106	100%	154	100%	-	361	%100	-

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أن السبب (تجاوزات من قبل روسيا) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (31.9%)، يليه (الانضمام للحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي) في المرتبة الثانية بنسبة (30.7%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (امتلاك أوكرانيا لأسلحة نووية) بنسبة (29.6%).

نلاحظ من بيانات الجدول السابق تنوع أسباب الحرب الروسية الأوكرانية الواردة بالتغطية الإخبارية بالمواقع عينة الدراسة، وذلك نظراً لإختلاف الموقف الرسمي لكل موقع تجاه هذه الحرب، حيث تبين أن موقع ال CNN وموقع فرانس 24 قاموا بتأييد الموقف الأوكراني وجهوا اللوم لروسيا، وهذا ما يتفق مع الموقف الرسمي لكل من الولايات المتحدة وفرنسا، ومن ضمن الأسباب الوراده في هذين الموقعين:

- إدعاء روسيا برغبتها في حماية المناطق الانفصالية(دونيتسك ولوهانسك).

- اتهام الدول الغربية وعلى رأسهم أمريكا بأن ما تفعله روسيا يطلق عليه (جرائم حرب) وهى المعتديه على أوكرانيا.

- رغبة روسيا في شن هجوم شامل على أوكرانيا، وارتكاب أعمال إبادة جماعية.

- رغبة روسيا في إقالة الحكومة الأوكرانية والقضاء على رغبتها في الإنضمام لحلف شمال الأطلسي(الناتو).

ry-of-state-blinken-calls-off-meeting-with-russian-foreign-minister

بالعربي CNN 20 | الشرق الأوسط | العالم | اقتصاد | سياحة | رياضة | صحة | منوعات | ستايل

خطابا لأبلغه بذلك".

وقال بلينكن إن تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الاثنين، بشأن اعترافه بـ"استقلال" منطقتين انفصاليتين (دونيتسك ولوغانسك) في شرقي أوكرانيا، تؤكد أن "خطته كانت طوال الوقت غزو أوكرانيا"، وأن قضية روسيا مع الناتو كانت مجرد "ذريعة لإخفاء حقيقة أن هذا الأمر يتعلق بوجهة نظر الرئيس بوتين بشأن أوكرانيا بأنها دولة ليست ذات سيادة ".

وذكر وزير الخارجية الأمريكي أن روسيا "لم تكن جادة في سعيها للدبلوماسية لحل الأزمة التي خلقتها، ولكن على الرغم من الغزو الروسي، فإن الولايات المتحدة وشركائها سيظلون منفتحين على الدبلوماسية إلى حد القيام بأي شيء لتجنب السيناريو الأسوأ، وهو شن هجوم شامل على أوكرانيا بأكملها ".

وأضاف أن "هذا لم يكن يتعلق أبدًا بأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي في حد ذاته"، وقال إن هدف بوتين الحقيقي هو "إعادة تشكيل الإمبراطورية الروسية، أو خلق نفوذ على الدول المجاورة لروسيا أو ضمان الحياد التام لتلك الدول"، وقال بلينكن: "هذا هو أكبر تهديد للأمن في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية".

ولاحقا، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين بساكي إن "باب الدبلوماسية لا يزال مفتوحا" مع روسيا.

يذكر أن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أعلن، في وقت سابق، إلغاءه اجتماعه مع لافروف، الذي كان مقررا يوم الجمعة.

ويأتي إعلان بلينكن بعد إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن ومسؤولون أمريكيون كبار يوم الثلاثاء إن تحركات بوتين تمثل بداية غزو روسي جديد لأوكرانيا، وأعلن بايدن حزمة من العقوبات ردًا على ذلك.

شكل (25) يوضح أحد أسباب القضية الروسية الأوكرانية بموقع الCNN والتي تلقى اللوم على روسيا.

في حين نجد أن موقع ال RT الروسي ألقى اللوم على أوكرانيا وعلى الغرب، حيث قام بتبرير الغزو الروسي على أوكرانيا وذلك وفقاً لمجموعة من الأسباب الواردة بالتغطية الإخبارية بالموقع **منها**: امتلاك أوكرانيا لأسلحة نووية وهذا يهدد الأمن الروسي، لذلك قامت بعمليات خاصة لحماية أمنها القومي، بالإضافة إلى رغبة أوكرانيا في الانضمام لحلف الناتو، حيث قام الموقع بوصفه بعمل دفاعي عن روسيا وشعبها، التوسع شرقاً لكتلة الناتو واقترابها من الحدود الروسية.

شكل رقم (26) يوضح أسباب الحرب بموقع ال RT الروسي والذي يوضح بأن أوكرانيا تهدد أمن روسيا.

يتضح من الجدول الخاص بأطر الأسباب المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع أطر الأسباب المستخدمة محل الدراسة بإستثناء (أسباب أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث في أطر الأسباب المطروحة لصالح (موقع فرانس 24) في السبب (التجاوزات من قبل روسيا)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من السببين (الانضمام للحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي)، (امتلاك أوكرانيا لأسلحة نووية)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع الCNN) في أي من أطر الأسباب المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

جدول رقم (13) يوضح أطر النتائج المترتبة المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / النتائج المترتبة	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
خسائر بشرية ومادية	27	%21.1	41	%23.8	28	%19.9	3.813	96	%21.8	2
أزمات اقتصادية عالمية	24	%18.8	32	%18.7	39	%27.7	3.558	95	%21.5	3
أزمات سياسية دولية	14	%10.9	21	%12.2	17	%12.1	1.423	52	%11.8	5
عقوبات دولية	18	%14.1	26	%15.1	32	%22.7	3.895	76	%17.2	4
أكثر من نتيجة	37	%28.9	47	%27.3	21	%14.9	**9.829	105	%23.8	1
أخرى	8	%6.2	5	%2.9	4	%2.7	1.529	17	%3.9	6
المجموع	128	100%	172	100%	141	100%	-	441	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن فئة (أكثر من نتيجة) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (23.8%)، يليها فئة (خسائر بشرية ومادية) في المرتبة الثانية بنسبة (21.8%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (أزمات اقتصادية عالمية) بنسبة (21.5%).

لقد اتفقت جميع مواقع الدراسة على أن النتائج المترتبة على الحرب الروسية الأوكرانية كانت أكثر من نتيجة، حيث لاحظت الباحثة أن التغطية الإخبارية استهدفت تناول وتقديم بعض الأزمات الاقتصادية الناجمة عن هذه الحرب، بالإضافة إلى تقديم الأزمات السياسية والخسائر البشرية والمادية للعمليات العسكرية وعمليات القصف داخل أوكرانيا، وركزت المواقع عينة الدراسة في المرتبة الثانية على الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن إطلاق النار والقصف الروسي ولكن باختلاف أسلوب ودرجة اهتمام المواقع، حيث نجد أن موقع ال

CNN وفرانس 24 كانوا أكثر اهتماماً بعرض المعاناة الإنسانية للشعب الأوكراني واللاجئين الأوكرانيين، بعكس موقع ال **RT** الروسي الذي ركز اهتمامه على تغطية آخر تطورات العمليات العسكرية في أوكرانيا والمكاسب التي حققها الجيش الروسي داخل أوكرانيا، والتجاوزات الدولية تجاه روسيا، بالإضافة إلى بعض الخلافات الدولية بين روسيا والدول الأخرى مثل(بريطانيا- فرنسا- النمسا- ألمانيا....) بسبب رفضهم للغزو الروسي،

وأيضاً بسبب رغبة روسيا بأن طريقة الدفع مقابل دفع قيمة الغاز الروسي بالروبل في جين ترغب هذه الدول الدفع بالدولار أو اليورو وذلك كرد فعل روسي على العقوبات التي فرضها الغرب عليها.

شكل رقم (27) يوضح اهتمام المواقع عينة الدراسة بأخبار اللاجئين الأوكرانيين.

يتضح من الجدول الخاص بأطر النتائج المترتبة المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) غير دالة إحصائياً في جميع أطر النتائج المطروحة، بإستثناء (أكثر من نتيجة) مما يدل على عدم وجود فروق بين المواقع الثلاث قيد الدراسة فيما يتعلق بأطر النتائج المترتبة المطروحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية، بينما كانت الفروق في (أكثر من نتيجة) لصالح (موقع CNN).

جدول رقم (15) يوضح أطر الحلول المقدمة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / الحلول	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
إزاحة النظام الأوكراني الحالي	0	%0	2	%2.3	12	%10.5	**7.143	14	%4.7	5
المفاوضات السلمية	32	%32.7	29	%33.3	21	%18.4	2.366	82	%27.4	1
حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ووقف اطلاق النار	24	%24.5	22	%25.3	17	%14.9	1.238	63	%21.1	3
تدخل بعض الدول الأجنبية لفض الصراع	17	%17.3	14	%16.1	27	%23.7	4.793	58	%19.4	4
المساعدات الدولية	21	%21.4	18	%20.7	32	%28.1	4.592	71	%23.7	2
أخرى	4	%4.1	2	%2.3	5	%4.4	1.273	11	%3.7	6
المجموع	98	100%	87	100%	114	100%	-	299	%100	-

تشير نتائج الجدول رقم (15) إلى أن (المفاوضات السلمية) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (27.4%) ضمن الحلول المقترحة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، يليها (المساعدات الدولية) في المرتبة الثانية بنسبة (23.7%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ووقف اطلاق النار) بنسبة (21.1%).

نلاحظ من الجدول السابق أن المواقع عينة الدراسة واجهت صعوبة في اقتراح حلول للقضية محل الدراسة بتغطيتها الإخبارية، لأنها كانت تحرص على تقديم الأوضاع الراهنة للأحداث

ورصد آخر التطورات من خلال تغطيتها الإخبارية المستمرة، بالإضافة لصعوبة القضية محل الدراسة التي تتدخل فيها العديد من الأطراف الخارجية والدولية، وتمسك كل طرف بموقفه الذي يخدم أجندته الخاصة، ولكن كان هناك عدد من الحلول الورادة بالمواقع عينة الدراسة رغم قلتها، **أهمها**: المفاوضات السلمية وما يترتب عليها من وقف العمليات العسكرية، وقف إطلاق النار وهذا الحل جاء في المرتبة الأولى بجميع مواقع الدراسة، حيث كانت هناك عدة مبادرات للتفاوض بين أطراف الصراع تبنتها أكثر من دولة منها تركيا والإمارات والسعودية، بالإضافة إلى المفاوضات السلمية التي لم تصلح في النهاية إلى وضع حل للقضية، ومن الحلول الواردة بالمواقع عينة الدراسة أيضاً المساعدات الدولية التي كانت توجه لأطراف القضية (أوكرانيا – روسيا) سواء مساعدات مادية أو مساعدات عسكرية.

شكل رقم (28) يوضح الدعم الغربي لأوكرانيا بموقع فرانس 24.

شكل رقم (28) يوضح بعض الحلول المقترحة للحرب الروسية الأوكرانية بموقع الCNN.

كما يتضح من جدول الخاص بأطر الحلول المقدمة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) غير دالة إحصائياً في جميع الحلول المقدمة للحرب الروسية الأوكرانية، بإستثناء حل (إزاحة النظام الأوكراني الحالي) مما يدل على عدم وجود فروق بين المواقع الثلاث قيد الدراسة فيما يتعلق بأطر الحلول المقدمة للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية، بينما كانت الفروق في (إزاحة النظام الأوكراني الحالي) لصالح (موقع RT).

جدول رقم (15) يوضح أهم المنظمات والمؤسسات المذكورة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع / المنظمات	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
مجلس الأمن	14	%11.6	12	%9	16	%13.4	0.571	42	%11.3	6
الأتحاد الأوروبي	17	%14	22	%16.5	21	%17.6	0.700	60	%16.1	3
مؤسسات حقوق الإنسان	13	%10.7	16	%12	14	%11.8	0.326	43	%11.5	4
البيت الأبيض	26	%21.5	31	%23.3	23	%19.3	1.225	80	%21.4	2
مؤسسات سياسية	16	%13.3	13	%9.8	14	%11.8	0.326	43	%11.5	4 م
الناتو	31	%25.6	34	%25.6	29	%24.4	0.404	94	%25.2	1
أخرى	4	%3.3	5	%3.8	2	%1.7	1.273	11	%2.9	7
المجموع	121	100%	133	100%	119	100%	-	373	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (الناتو) جاء في المرتبة الأولى بنسبة (25.2%)، يليه (البيت الأبيض) في المرتبة الثانية بنسبة (21.4%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (الأتحاد الأوروبي) بنسبة (16.1%).

ويمكن تفسير مجئ حلف الناتو في المرتبة الأولي ضمن المنظمات والمؤسسات الواردة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بأن أحد الأسباب الرئيسية للغزو الروسي على أوكرانيا هو القضاء على رغبة أوكرانيا في الإنضمام لحلف الناتو، لأنه يهدد الأمن الروسي، وفي المقام الثاني جاء البيت الأبيض وذلك نظراً للدعم الأمريكي للموقف الأوكراني وما نتج عن ذلك من تصريحات المسؤولين بالبيت الأبيض والتهديد بالعقوبات ومتابعة أخبار اللاجئين والدفاع عنهم، ومن المؤسسات والمنظمات السياسية الدولية الواردة في التغطية الإخبارية بالمواقع محل الدراسة (وزارة الدفاع الروسية- مجلس الأمن – المحكمة الجنائية الدولية – منظمة الطاقة العالمية – منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة- وزارة الدفاع الأمريكية)، وجاءت فئة أخرى في المرتبة الأخيرة ومنها (مركز الاتصالات الاستراتيجية وأمن المعلومات الأوكراني- شركة مايكروسوفت- شركة إيروفيرونمينت المنتجة للطائرات بدون طيار وتدار بواسطة بطارية صغيرة والتي أرسلتها أمريكا لأوكرانيا).

شكل رقم (29) يوضح تصريحات لمسؤولون في البيت الأبيض بموقع ال سي إن إن.

شكل رقم (30) يوضح المنظمات والمؤسسات الدولية الواردة في التغطية الإخبارية بموقع ال RT.

كما يتضح من الجدول الخاص بأهم المنظمات والمؤسسات المذكورة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة، أن قيمة (كا2) غير دالة إحصائياً في جميع المنظمات والمؤسسات المذكورة، مما يدل على عدم وجود فروق بين المواقع الثلاث قيد الدراسة فيما يتعلق بأهم المنظمات والمؤسسات المذكورة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة.

جدول (16) يوضح آليات وأدوات التأطير (مسارات البرهنة) التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية

الموقع / آليات التأطير	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
خلفيات ومعلومات تاريخية	58	%7.5	23	%2.9	31	%3.5	**18.018	112	%4.6	10
الاستدلال بالأرقام	67	%8.7	47	%5.8	23	%2.6	**21.255	137	%5.6	7
اقتباسات وتصريحات	121	%15.8	164	%20.3	143	%16.3	*6.481	428	%17.4	2
كلمات دلالية	32	%4.2	14	%1.7	22	%2.5	*7.176	68	%2.8	11
التكرار	43	%5.6	41	%5.1	43	%4.9	0.063	127	%5.2	8
الإبراز	33	%4.3	52	%6.4	35	%4	5.450	120	%4.9	9
العناوين الرئيسية	144	%18.8	172	%21.3	156	%17.7	2.508	472	%19.2	1
العناوين الفرعية	56	%7.3	45	%5.6	44	%5	1.834	145	%5.9	6
تسجيلات صوتية	22	%2.9	33	%4.1	114	%13	**89.621	169	%6.9	5
مقاطع فيديو	82	%10.7	93	%11.5	127	%14.5	**10.934	302	%12.3	4
الصور	109	%14.2	123	%15.2	141	%16	4.139	373	%15.2	3
أخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0.000	0	%0	12
المجموع	767	100%	807	100%	879	100%	-	2453	%100	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (العناوين الرئيسية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (19.2%)، يليها (اقتباسات وتصريحات) في المرتبة الثانية بنسبة (17.4%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (الصور) بنسبة (15.2%).

لاحظت الباحثة اهتمام المواقع محل الدراسة بصياغة عناوين رئيسية جذابة ومثيرة وتعتمد بشكل كبير على مخاطبة مشاعر القارئ وذلك لتحفيز القارئ على قراءة المواد الإخبارية

التي تقوم بنشرها، لأن العنوان الرئيسي أول شئ يطالعه القارئ في الموقع وبناءً عليه يقرر هل سيكمل القراءة أم لا؟.

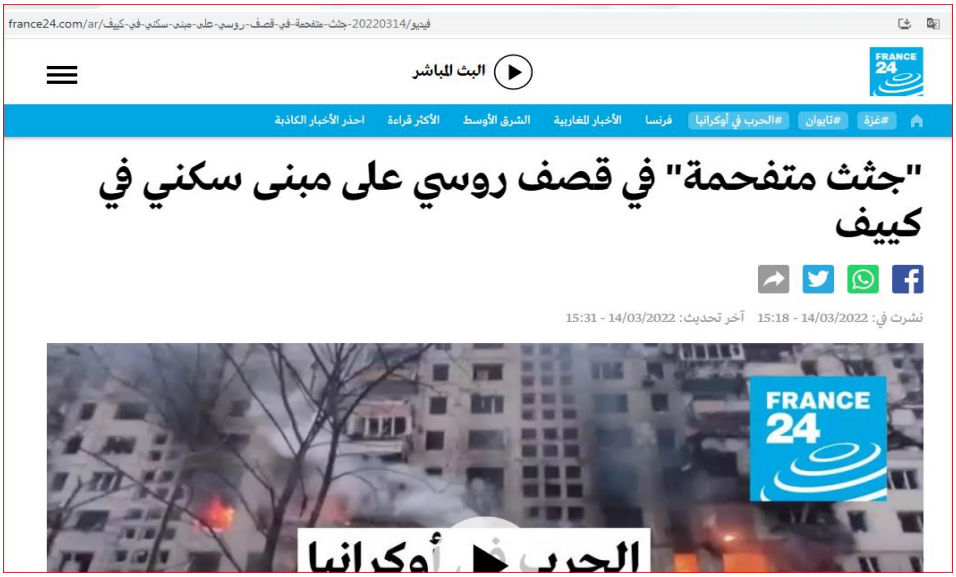

شكل رقم (31) يوضح استخدام عناوين رئيسية تجذب القارئ للأخبار المنشورة بالمواقع محل الدراسة.

وجاء في المرتبة الثانية الاقتباسات والتصريحات حيث ركزت المواقع عينة الدراسة على التصريحات الرسمية للدول أطراف القضية بشكل كبير سواء الرئيس الروسي أو الأوكراني أو الرئيس الأمريكي أو المسؤولين الحكوميين.

يتضح من الجدول الخاص بآليات وأدوات التأطير(مسارات البرهنة) التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً

في جميع الآليات المستخدمة في المواقع عينة الدراسة بإستثناء كل من مسارات البرهنة (التكرار)، (الإبراز)، (العناوين الرئيسية)، (العناوين الفرعية)، (الصور)، (آليات أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع فرانس 24) في كل من (خلفيات ومعلومات تاريخية)، (الاستدلال بالأرقام)،(كلمات دلالية)، وكانت لصالح (موقع الCNN) في (اقتباسات وتصريحات)، بينما كانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (تسجيلات صوتية)، (مقاطع فيديو).

جدول رقم (17) يوضح نوع التغطية المستخدمة في معالجة المواقع عينة الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية

الموقع / نوع التغطية	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تغطية تقليدية (نصوص وصور)	176	%29.1	157	%21.3	162	%22.1	1.176	495	%23.9	3
تغطية تفاعلية (نصوص وصور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية)	161	%26.7	173	%23.5	179	%24.4	0.982	513	%24.7	2
تغطية مباشرة من موقع الحدث	206	%34.1	359	%48.8	316	%43.1	**42.404	881	%42.5	1
تغطية استباقية (تتوقع الحدث)	61	%10.1	47	%6.4	77	%10.4	*7.308	185	%8.9	4
المجموع	604	100%	736	100%	734	100%	-	2074	%100	-

تشير نتائج الجدول إلى أن (التغطية المباشرة من موقع الحدث) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (42.5%)، يليها (تغطية تفاعلية "نصوص وصور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية") في المرتبة الثانية بنسبة (24.7%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (تغطية تقليدية "نصوص وصور") بنسبة (23.9%).

حرصت جميع المواقع عينة الدراسة على تقديم تغطية مباشرة من موقع الحدث (أوكرانيا) وذلك بسبب طبيعة موضوع الدراسة (الحرب) الذي يستوجب تغطيتة مباشرة لتوثيق الحدث لحظة حدوثه، حيث لا يتناسب التغطية الاستباقية القائمة على توقع الحدث، فمن المعروف أن أحداث الحروب والصراعات دائماً فجائية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت قضايا الحروب والصراعات، إذ أكدت على أن الممارسة الصحفية

المستخدمة في تغطية هذه القضايا تغطية مباشرة تفاعلية للأحداث، وجاءت في المقام الثاني التغطية التفاعلية التي تعتمد على استخدام جميع تقنيات الوسائط المتعددة أو أحد هذه التقنيات كالصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية والأنفوجراف.

كما يتضح من جدول رقم (17) والخاص بنوع التغطية المستخدمة في معالجة المواقع عينة الدراسة للحرب الروسية الأوكرانية، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع أنواع التغطية المستخدمة محل الدراسة، بإستثناء (تغطية تقليدية "نصوص وصور")، (تغطية تفاعلية "نصوص وصور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية")، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع الCNN) في (التغطية المباشرة من موقع الحدث)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في (التغطية الإستباقية "تتوقع الحدث")، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24) في أي من أنواع التغطية المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية قيد الدراسة.

جدول رقم (18) يوضح أطراف الصراع في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية علي المواقع محل الدراسة

الموقع / أطراف الصراع	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الصراع بين طرفين	227	%37.6	297	%40.4	182	%24.8	**28.541	706	%34	2
الصراع بين أطراف متعددة	214	%35.4	247	%33.5	256	%34.9	4.092	717	%34.6	1
غير محدد	163	%267	192	%26.1	296	%40.3	**45.078	651	%31.4	3
المجموع	604	100%	736	100%	734	100%	-	2074	%100	-

تشير نتائج الجدول إلى أن (الصراع بين أطراف متعددة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (34.6%)، يليه (الصراع بين طرفين) في المرتبة الثانية بنسبة (34%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة صراع (غير محدد) بنسبة (31.4%).

تشير النتائج السابقة إلى اتجاه التغطية الإخبارية بمواقع الدراسة إلى حصر الصراع بين أطراف متعددة، حيث أن هناك طرفين رئيسيين هما روسيا وأوكرانيا، وهناك أطراف أخرى

تدعم كل طرف من هذه الأطراف، حيث نجد أن أوكرانيا تدعمها أمريكا والدول الغربية وفي المقابل الصين وبعض الدول الأخرى تدعم روسيا وترى أن ما تفعله حق من حقوقها للحفاظ على أمنها، وما ترتب على هذه القضية من توتر العلاقات السياسية بين دول العالم وانقسامها.

شكل رقم (31) يوضح النزاع بين أطراف متعددة.

يتضح من جدول (18) والخاص بعدد أطراف الصراع في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية علي المواقع محل الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في عدد أطراف الصراع في التغطية الإخبارية محل الدراسة بإستثناء (الصراع بين أطراف متعددة)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع الCNN) في (الصراع بين طرفين)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في (عدد غير محدد)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24) في أي من عدد أطراف الصراع في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية علي المواقع محل الدراسة.

جدول رقم (19) يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة

الموقع / الوسائط المتعددة	موقع فرانس 24		موقع CNN		موقع RT		كا2	الإجمالي	%	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
صور	193	%31.1	244	%31.6	187	%23.6	**9.433	624	%28.6	1
نص فائق	113	%18.2	168	%21.8	96	%12.1	**22.541	377	%17.3	4
فيديو	152	%24.5	204	%26.5	151	%19	**10.876	507	%23.2	2
رسوم متحركة	0	%0	0	%0	12	%1.5	0.000	12	%0.5	8
تسجيلات صوتية	33	%5.3	42	%5.4	107	%13.5	**53.747	182	%8.3	5
رسوم توضيحية	26	%4.2	22	%2.9	0	%0	0.333	48	%2.2	7
رسوم تفاعلية	22	%3.5	13	%1.7	22	%2.8	2.842	57	%2.6	6
أكثر من عنصر	82	%13.2	78	%10.1	218	%27.5	**100.825	378	%17.3	3
أخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0.000	0	%0	9
المجموع	621	100%	771	100%	793	100%	-	2185	%100	-

تشير بيانات الجدول إلى أن (الصور) جاءت في المرتبة الأولى ضمن الوسائط المتعددة المستخدمة بالمواقع محل الدراسة وذلك بنسبة (28.6%)، يليها (الفيديو) في المرتبة الثانية بنسبة (23.2%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة (أكثر من عنصر) بنسبة (17.3%).

نلاحظ من الجدول السابق أن عدد التكرارات أكثر من الحجم الأصلي للعينة، لأن أحياناً كل مادة تحتوي على أكثر من عنصر من تقنيات الوسائط المتعددة، ونجد أن المواقع عينة الدراسة استخدمت الصور الثابتة بنسبة كبيرة في التغطية الإخبارية الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية، لذلك يجب الاهتمام بجودة الصور المصاحبة للموضوعات المنشورة على هذه المواقع باعتبارها من العناصر المهمة التي تجذب انتباه القارئ، وجاء في المقام الثاني مقاطع الفيديو سواء كان مصدرها القنوات التلفزيونية التابعة لها المواقع عينة الدراسة أو من إنتاج الموقع نفسة من خلال الاستعانة بالمراسلين العاملين بالموقع، ويمكن التأكيد على ضرورة الاهتمام بمقاطع الفيديو الحية التي تنقل الحدث للمتصفح مباشرة، وهذا يتفق مع الاتجاهات الحديثة للممارسة الإعلامية التي تتطلب ضرورة الاستعانة بأحدث الوسائل

والتقنيات الحديثة لنقل الحدث لحظة وقوعه وبأعلى جودة، وأيضاً لعرض المادة الإعلامية بأكثر من شكل وعدم الاكتفاء بالنص والصور الثابتة فقط.

وجاءت في المقام الثالث فئة أكثر من عنصر أي كان يوجد مواد تجمع بين الصور الثابتة والفيديو أو بين الصور والمقاطع الصوتية، كما نجد أن طبيعة المواقع عينة الدراسة كوسائل إلكترونية تحرص على تدعيم المواد الإخبارية بالصور والروابط ذات الصلة وغيرها من ملفات الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى آليات التفاعلية المختلفة مما يسمح للقارئ أو المتصفح لمتابعة هذه المواد في شكل صور ثابتة وتغطية حية وتصريحات مصورة، وتتيح خدمة مزيد من المعلومات حول الموضوعات المرتبطة بالحدث من خلال الراوابط المصاحبة للمادة الإخبارية واستبدال المواد المكتوبة بملفات فيديو مختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسراء صالح الشريف (2017) [32] والتي أكدت على أن الصورة الصحفية جاءت في مقدمة الوسائط المتعددة المستخدمة بمواقع الدراسة، تلاها الفيديو في المقام الثاني.

شكل (32) يوضح استخدام الصور الثابتة بمواقع الدراسة.

كما يتضح من الجدول رقم (20) والخاص بالوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، أن قيمة (كا2) دالة إحصائياً في جميع الوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإخبارية محل الدراسة بإستثناء كل من (الرسوم المتحركة)، (الرسوم التوضيحية)، (الرسوم التفاعلية)، (وسائط متعددة أخرى)، وكانت الفروق بين المواقع الثلاث لصالح (موقع الCNN) في كل من (الصور)، (النص الفائق)، (الفيديو)، وكانت الفروق لصالح (موقع RT الروسي) في كل من (التسجيلات الصوتية)، (أكثر من عنصر)، بينما لا توجد فروق لصالح (موقع فرانس 24) في أي من الوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة.

خاتمة الدراسة

النتائج العامة للدراسة:

جاءت نتائج الدراسة معبرة عن الأهداف التي سعت الدراسة الحالية إليها حيث انطلقت هذه الأهداف على **النحو التالي**:

الهدف الأول: التعرف على طبيعة ونوعية الموضوعات التي ركزت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطيتها للحرب الروسية الأوكرانية، حيث أكدت نتائج الدراسة على تنوع الموضوعات المقدمة من خلال التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، فنجد أن العقوبات الدولية جاءت في المرتبة الأولى نظراً لقوة رد الفعل الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا، وما ترتب عليه من خلافات سياسية دولية نظراً لاختلاف توجهاتهم نحو الحرب محل الدراسة، فمنهم من يؤيد الموقف الأوكراني ومنهم من يؤيد الموقف الروسي، وشملت العقوبات كافة المجالات سواء عقوبات اقتصادية أو عسكرية أو حتى رياضية مثل(الأتحاد الدولي لكرة القدم يستبعد روسيا من كأس العالم، ويهددها باستبعادها من مونديال قطر2022) وعقوبات فنية مثل(مهرجان كان السينمائي يقرر عدم استضافة الوفود الروسية مالم يتوقف العدوان)، كما اهتمت المواقع عينة الدراسة أيضاً بالتأثيرات الاقتصادية المترتبة على الحرب وأهمها أزمة النفط وذلك باعتبار روسيا من أهم مصادر الطاقة في العالم، بالإضافة إلى اهتمامها بالمساعدات الدولية واللاجئين الأوكرانيين في المرتبة الثالثة والرابعة.

الهدف الثاني: الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الدولية في تغطية الحرب محل الدراسة، وأثبتت الدراسة أن المواقع الإخبارية الدولية اعتمدت على المراسلين في المرتبة الأولى ضمن المصادر البشرية ثم المسئولين الحكوميين الروس لاستيقاء المعلومات والحقائق وتغطية تصريحاتهم مثل وزير الخارجية الروسي، وجاء في المرتبة الثالثة المسئولين الحكومين من دول أخرى مثل (المستشار الرئاسي الإماراتي – مسؤولي الدفاع الأمريكيين- وزير الخارجية التركي – رئيس وزراء كندا)، وبالنسبة للمصادر الإعلامية التي كانت تعتمد عليها المواقع عينة الدراسة في تغطية هذه الحرب نجد إنها جمعت بين أكثر من مصدر إعلامي مثل الجمع بين القنوات التلفزيونية التابعه لها المواقع عينة الدراسة والصحف الدولية أو وكالات الأنباء.

الهدف الثالث: التعرف على أهم القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية بالتغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية الدولية، حيث توصلت النتائج أن روسيا وأوكرانيا كانت أهم القوى الفاعلة الموجودة بالمواد التي خضعت للتحليل، بسبب طبيعة الصراع بين الطرفين

الرئيسيين (روسيا وأوكرانيا)، وجاءت في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي المنظمات الدولية وأمريكا نظراً لردود فعل هذه المنظمات تجاه الغزو الروسي ورفضهم لهذا الغزو وحماية اللاجئيين الأوكرانيين والدفاع عن حقوقهم

الهدف الرابع: الكشف عن اتجاه معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، وجاء الاتجاه السلبي في المقام الأول لمعالجة هذه الحرب بالمواقع محل الدراسة، حيث نجد إن هذه المواقع ركزت على تغطية العمليات العسكرية الروسية الناتجة عن الغزو الروسي وما ترتب عليه من خسائر وأزمات على كافة المستويات، وجاء في المقام الثاني الاتجاه المحايد الذي يجمع بين الاتجاهين السلبي والإيجابي مثل المواد التي تتناول عرض أعداد القتلى والمصابين من الشعب الأوكراني نتيجة للغزو الروسي(تجاه سلبي) وفي نفس الوقت تتناول المساعدات الدولية لأوكرانيا أو المفاوضات السلمية بين أطراف الحرب(اتجاه إيجابي).

الهدف الخامس: التعرف على الأطر المستخدمة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع عينة الدراسة، حيث أشارت نتائج الدراسة التحليلة إلى أن إستخدام (أكثر من إطار) جاء في المرتبة الأولى، كالجمع بين إطار الهجوم والصراع أو إطار المسئولية والاهتمامات الإنسانية ولكن باختلاف أساليب المعالجة ووصف كل موقع وفقاً لسياسة كل موقع، وجاء (إطار الصراع) في المرتبة الثانية، بينما احتل إطار (العقوبات الدولية) المرتبة الثالثة.

الهدف السادس: رصد أهم أسباب الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع الإخبارية الدولية، توصلت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن أهم الأسباب الواردة في المواد التي خضعت للتحليل تجاوزات من قبل روسيا، حيث احتل هذا السبب المرتبة الأولى، ثم جاء سبب الانضمام للحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي في المرتبة الثانية.

الهدف السابع: الكشف عن الحلول المقترحة للحرب قيد الدراسة في التغطية الإخبارية بالمواقع الدولية محل الدراسة، حيث أكدت الدراسة على أن أهم الحلول التي ركزت عليها المواقع خلال فترة الدراسة التحليلية (المفاوضات السلمية) التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (27.4%)، يليها (المساعدات الدولية) في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الثالثة (حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ووقف اطلاق النار).

بالإضافة إلى نتائج الأهداف السابقة هناك مجموعة أخرى من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهى:

- أكدت نتائج الدراسة التحليلية على أن أهم الشخصيات الواردة في التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة، جاء الرئيس الروسي في المرتبة الأولى، ثم الرئيس الأوكراني والرئيس الأمريكي في المرتبة الثالثة، مما يؤكد على اهتمام المواقع عينة الدراسة بتصريحات رؤساء الدول(الأطراف الرئيسية للقضية).
- أثبتت الدراسة أن المواقع عينة الدراسة كانت تجمع بين أكثر من أسلوب لمعالجة الحرب محل الدراسة في المرتبة الأولى، ثم جاء أسلوب الهجوم في المرتبة الثانية نظراً للهجوم الغربي على روسيا ورفضهم للحرب على أوكرانيا، وجاء في المرتبة الثالثة الأسلوب الإنتقادي.
- توصلت النتائج إلى أن أهم وظائف الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة هى الاقتصار على عرض الوضع الراهن للقضية، ثم عرض النتائج المترتبة على هذه الحرب.
- أشارت الدراسة التحليلية إلى أن أهم المنظمات الواردة في المواد التي خضعت للتحليل بالمواقع محل الدراسة هى (حلف الناتو- البيت الأبيض- الأتحاد الأوروبي).
- كما أكدت على أن أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بالمواقع محل الدراسة هى الصور الثابتة، ثم الفيديو في المقام الثاني، وجاء في المقام الثالث فئة أكثر من عنصر.

توصيات الدراسة:

1-ضرورة التعامل ومعالجة القضية الروسية الأوكرانية بمنتهى الحيادية والموضوعية وليس تبعاً لسياسة الدولة التي يتبعها كل موقع.

2-ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإعلامية عن معالجة وسائل الإعلام للقضية الروسية الأوكرانية لرصد آخر تطورات هذ القضية.

3-ضرورة الاهتمام بالمفاوضات السلمية بين الطرفين من قبل الدول الآخرى والتوعية بالمخاطر والتداعيات السلبية لهذه القضية.

4-إجراء دراسات وبحوث إعلامية عن الصور المصاحبة للتغطية الصحفية للقضية الروسية الأوكرانية.

المراجع:

(1) ولاء إبراهيم عبد الحميد، أأطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، قسم الإعلام، العدد الستون: الجزء الثاني، ج4،4 أكتوبر 2021، ص2081- 2120.

(2)زينب الحسيني رجب، أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس،**مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، قسم الإعلام، العدد التاسع والخمسون،يناير 2022، ص950.

(3)مروة عبد العليم، معالجة المواقع الإلكترونية للصحف لأزمة المقاطعة العربية لدولة قطر واتجاهات النخبة الإعلامية نحوها "، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021).

(4)عبد الإله نايف كنوش " أطر معالجة الخطاب الصحفي الأردني للأزمة السورية واتجاهات الشباب نحوها "، **رسالة ماجستير غير منشورة**(جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021) .

(5)نجوى إبراهيم السيد،أطر معالجة القضية السورية في الصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2019).

(6) Mullol Ada.2018, "The Role of Media in the Syrian and Yemeni Conflicts: The Effect of Us and Saudi Media Coverage in Their Foreign Intervention" , MA,(**Georgetown University, Department of Arab Studied**)

(7)Raluca Cozma & Claudia Kozman, (2018). "The Syrian Crisis in U.S. and Lebanese Newspapers: A Cross national Analsis", The International Communication Gazette, **Vol. 80, No. 2**, Pp.185-204

(8)نها أنور سليمان،صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الستين، يوليو\سبتمبر 2017، ص1-64

(9)منى محمد الطوخي،اطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية: أزمة مصر وتركيا نموذجاً،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 78، يناير\مارس 2022، ص123-166.

(10)إسراء صالح الشريف، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لحصار غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجامعة الإسلامية غزة، كلية الآداب، 2017).

(11)أيمن محمد بريك وايمان محمود أحمد، الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الستين، يولية \سبتمبر 2017، ص191-279.

(12)لمياء سامح السيد،أطر تقديم أحداث الصراع العربي الإسرائيلي بمواقع وكالات الأنباء الأجنبية وعلاقتها بآليات تأطير الفصائل الفلسطينية في الصحف اليومية المصرية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012).

(13)أحمد عبد الله عبد الرحمن، الأطر الخبرية للعدوان على غزوة عام 2012 م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، **رسالة ماجستير غير منشور**(الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، 2012).

(14)أمين سعيد عبد الغني،تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على شبكة الإنترنت للحرب على العراق:دراسة تطبيقية لمفهوم ستار المعلومات، **أعمال المؤتمر العلمي السنوي العاشر: الإعلام المعاصر والهوية العربية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،.

(15)حسن عماد مكاوي، وليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (القاهرة:الدار المصرية البنانية،1998) ص248.

(16) Ryan , Charlotte,Carragee,Kevin M.&Meinhofer William (2001). "Theory into Practice:Framing ,the news Media, and Collective Action,", Journal Of Broadcasting &Electronic Media ,**Vol.45**, p.157.

(17) Baek, M.,(2002) Framing Effects Political Sophistication , **paper presented at The Annual Meeting Of The American political Science Association** , August 29- September,Boston MA,, pP.5-6.

(18)حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد الاتصال ونظرياته المعاصرة،**مرجع سابق**، ص٣٤٨.

(19)محمد الحديدي، **نظريات الإعلام:**اتجاهات حديثة في دراسة الجمهور والرأي العام (المنصورة، مكتبة نانسي، 2006) ص47-49.

(20)سمير حسين، **بحوث الإعلام** (القاهرة: عالم الكتب، 2003) ص85.

(21)محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**،ط1 (جدة: دار الشروق للنشر، 1983) ص222.

(*) قائمة بأسماء المحكمين: تم ترتيب أسماء المحكمين أبجدياً:

أ.م.د/ أبو بكر حبيب الصالحي،أستاذ الصحافة والنشر الإلكتروني ووكيل كلية الإعلام،جامعة النهضة.

أ.د/ خالد عبد الجواد: أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد شعبة علوم الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

د/ عبد الهادي أحمد النجار، أستاذ الصحافة، بكلية الآداب،جامعة المنصورة.

د/ علاء طلعت، مدرس الصحافة بكلية الآداب، جامعة الزقازيق

أ.د/ ندية القاضي،أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام،جامعة المنوفية.

(**) تم إجراء ثبات التحليل مع:

- رندا السيد محمد: معيدة بقسم الإعلام: كلية الآداب،جامعة الزقازيق.

(22)محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** (القاهرة، عالم الكتب،2010) ص56

(23)حنان جنيد، المعالجة الصحفية العربية للحرب لأنجلو أمريكية علي العراق في صحيفتي الأهرام والنيويورك تايمز، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام**،ع19، القاهرة، يناير- يونيو،2003، ص122-123 .

(24)عبد الرازق الدليمي،**الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية** (عمان: دار وائل للطباعة و للنشر والتوزيع، 2011)ص65.

(25)هبة محمد شفيق عبد الرازق، أساليب تأطير الأزمات الدبلوماسية في منطقة الخليج العربي، **المجلة العربية لبحوث الإعلام**، العدد 31 أكتوبر،ديسمبر 2020.

(26)زينب الحسيني رجب بلال، أطر تقديم المواقع الإخبارية الدولية لأزمة السفينة الجانحة بقناة السويس،**مرجع سابق**، ص 2081- 2120.

(27)عبد الصادق حسن، أطر معالجة المواقع الالكترونية المصرية للمضامين الإخبارية السياسية الخليجية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد الرابع،ديسمبر 2015،ص241-347.

(28)ولاء إبراهيم عبد الحميد، أأطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية "، **مرجع سابق.**

(29) %D9%83%D9%86%D8%AF%D8%A7-
https://arabic.rt.com/world/1327503-

(30)مصطفى صابر النمر، معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الستين، يوليه،سبتمبر 2017،ص65-109.

(31)نها أنور سليمان،صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الستين، يوليه- سبتمبر 2017، ص ص1- 64.

(32) إسراء صالح الشريف، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لحصار غزة، **مرجع سابق**.